

# المعوقين



نشرة دورية تصدرها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ( العدد ٥٨ ) أبريل ٢٠١٥



## في هذا العدد



02



08



10



20



39

- 01 - كلمة رئيس التحرير .....
- 02 - مؤتمر ماكتون الإقليمي الأول لصعوبات التواصل اللغوي .....
- 08 - المهرجان الخليجي للعمل الاجتماعي .....
- 09 - دعوة - بقلم: منيرة المطوع .....
- 10 - مهرجان الفنون الخاصة الخامس .....
- 13 - نقطة ضوء - بقلم: هاشم تقي .....
- 14 - اجتماع المجلس الأعلى لمنظمة التأهيل الدولي .....
- 16 - اجتماع منظمة اليونيسيف .....
- 18 - مركز الخرافي كرم الأمهات المثاليات للإعاقات الذهنية بمشاركة خليجية .....
- 20 - احتفالية محافظة حولي .....
- 21 - القنديل الصغير الذي أضاء بيتي .....
- 22 - عازف الأورج الفنان الموهوب أحمد هشام .....
- 24 - إنهم يسعون لعزل الأشخاص ذوي الإعاقة .....
- 27 - زهراء حمزة .. ..
- 28 - عادات تصنع إعاقات .....
- 30 - د. فادية عبدالجواد: ظللت ٤١ عاماً في «صمم» تام .....
- 33 - نبض الكلمات - بقلم: وفيفة الناقب .....
- 34 - يوم مفتوح .. كل خميس .....
- 36 - الاحتفال بيوم التطوع العالمي .....
- 37 - غرفة مصادر ووسائل برنامج ماكتون للتواصل اللغوي .....
- 38 - يوم الألوان .....
- 39 - الاتحاد النسائي الهندي يحتفل بالعيد الوطني مع أبناء الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين .....
- 40 - الاحتفال بعيد الأم .....
- 41 - حفل ترفيهي لأبناء قسم الرعاية الإيوائية .....
- 42 - من القلب .....



## لوحة الغلاف

### عمل الطالبان:

صيتة سعود العجمي - مريم فهد العززي

الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين  
مركز الرعاية النهارية بالأحمدي



### رئيس التحرير

عبدالرحمن سالم العتيقي

### هيئة التحرير

منيرة المطوع

وفيفة الناقب

موضي السلطان

هاشم تقي

### المراسلات

الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

دولة الكويت ص.ب. 6832 - الرمز البريدي 32043

هاتف: 22631277 - فاكس: 22642630

[www.ksh-kw.com](http://www.ksh-kw.com)

e-mail: [ksh@ksh-kw.com](mailto:ksh@ksh-kw.com)

مجلة «المعوقون» ترحب بإسهامات المهتمين والاختصاصيين من كافة اقطار وطننا العربي والعالم أجمع سعيًا وراء إثراء الخبرات المتنوعة تحقيقاً لخدمة أبنائنا المعوقين.

# كلمة ... رئيس التحرير



عبدالرحمن سالم العتيقي

إن اختيار حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائدا للعمل الإنساني لإسهامات سموه ودعمه المتواصل في مساعدة المحتاجين حول العالم ، والتخفيف من معاناتهم ، هذا الإسهام الذي امتد لأكثر من نصف قرن .. ذلك التكريم جعلني أتأمل وأتذكر النعمة والخير الذي حبا الله سبحانه وتعالى به الكويت وأهلها الأختيار ، هذا الخير الذي فاض ليشمل جميع المحتاجين داخل الكويت وخارجها .. وأخذتني الذاكرة إلى الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ونشأتها وتطورها ونموها منذ العام ١٩٧١ وهي تخطو خطوات متسارعة بتقديم أفضل الرعاية والخدمة للأبناء الذين تقوم على رعايتهم ، فممنذ تأسيسها وهي تحرص على الحداثة والمشاركة بجميع المحافل لرفع اسم دولة الكويت ، ومشاركة الدول المتقدمة لتعمل معها وتتعلم من خبرات تلك الدول لتقديم أفضل أساليب الرعاية مما جعلها تحتل مراكز دولية مهمة من خلال المنظمات والهيئات التي تساهم بأنشطتها وتشارك بمجالسها ، كل هذا جعل من الجمعية معلما تحرص الدولة أن يزوره ضيوفها من رؤساء الدول والمسؤولين من المنظمات الدولية ، فهي تقدم خدماتها لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة من كويتيين وغير كويتيين ، تقدم لهم الرعاية بالمجان دون النظر إلى جنسيتهم أو ديانتهم ، مما زاد من احترام دول العامل لبلدنا وجعل البعض منها ينقل خبراتنا ويطلب تقديم المشورة والتدريب لهم ، كما جاءنا أكثر من مرة طلبا باحتضان بعض مؤسسات الرعاية والإشراف عليها وذلك لتمييز الجمعية في تقديم خدماتها وأساليب رعايتها لأبنائها من ذوي الإعاقة ، وما كان كل هذا لئتم لولا فضل الله سبحانه وتعالى ومساهمة أهالي الكويت الأختيار ومشاركتهم في بناء صروح الجمعية سواء في محافظة حولي أو الجهراء أو الأحمدية ، وها نحن اليوم نسعى إلى إنشاء مركزا للتأهيل المهني في منطقة غرناطة ، فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يسخر لنا من أهل الكويت الأختيار من يمد يد العون ويساهموا معنا في بناء هذا الصرح ليضيف لميزان حسناتهم ويخففون من معاناة بعض الأبناء وأسراهم ، فهنيئا لمن ساهم وشارك وساهم ، وهنيئا لنا بأن يكون أميرنا وقائد نهضتنا قائدا للعمل الإنساني .

وصدق الله العظيم في محكم كتابه : بسم الله الرحمن الرحيم : " إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور" صدق الله العظيم .

عقد مركز ماكتون الكويت والخليج التابع للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

# مؤتمر ماكتون الإقليمي الأول لصعوبات التواصل اللغوي

١٧-١٩ مارس ٢٠١٥



معالي الوزيرة / هند الصبيح والسيدة / سبيكة الجاسر والسيد / هاشم تقي والسيد / بدر مال الله خلال الافتتاح

الخبرات النظرية والعملية لمستخدمي برنامج ماكتون للتواصل اللغوي ، ويتيح الفرصة لمن لديهم صعوبات في التواصل إلى اكتشاف آفاق جديدة وأساليب حديثة للتواصل بالرمز والإشارة والكلمة كطرق مختلفة لتحسين قدرة الفرد على التعبير عن نفسه والتفاعل مع الأفراد المحيطين به .

افتتح المؤتمر بالسلام الوطني ثم تلاوة من آيات الذكر الحكيم تلاه على الحضور الإبن محمد داوود إسحاق وهو من أبناء الجمعية ، ثم كلمة معالي السيدة/ هند براك الصبيح وزيرة

تحت رعاية سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء عقدت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين مؤتمر ماكتون الإقليمي الأول لصعوبات التواصل اللغوي بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط في الفترة من 17-19 مارس 2015 ، وذلك بمناسبة مرور 25 عاما على تأسيس مركز ماكتون الكويت والخليج . وقد نابت معالي وزيرة الشؤون هند الصبيح في الحضور عن معالي رئيس الوزراء .

يأتي هذا المؤتمر في إطار تعزيز أواصر التعاون وتبادل



خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر



السيدة / مارجريت ووكر  
مصممة برنامج مآكتون

المفردات والبلدان التي تم إدخال البرنامج إليها .

ومما هو جدير بالذكر أن تجربة دولة الكويت في إدخال برنامج مآكتون للتواصل اللغوي تُعد تجربة رائدة على مستوى الخليج والدول العربية ، حيث قام مركز مآكتون الكويت والخليج بإدخاله إلى الكويت العام 1988 بعد ترجمته وتعديله ليتناسب مع العادات والمفاهيم العربية

والإسلامية ، وبهذا فقد أصبحت حقوق استخدام البرنامج وحقوق الترجمة والطبع والنشر محفوظة للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين . وقد قام مركز مآكتون الكويت والخليج بالتعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية الذي لم يدخر وسعا في تقديم خبراته التكنولوجية باستحداث برامج إلكترونية تدعم مستخدمي برنامج مآكتون وتسهل العمل به . وجاري العمل حاليا على إصدار برنامج يُتيح استخدام مآكتون على جهاز الـ ( iPad ) .

### ٣٤٠٠ متدرب و ٦٧ مدربا معتمدا لبرنامج مآكتون :

قام مركز مآكتون على مدار خمسة وعشرون عاما عقد العديد

الشؤون الاجتماعية والعمل أشادت خلالها بدور جمعيات النفع العام خاصة التي تعمل في مجال ذوي الإعاقة ووصفت دورها بأنه ملموس ومبهر ويستحق الإشادة من قبل الجميع .

وقد ألفت السيدة/ سبيكة سعد الجاسر مديرة مركز مآكتون الكويت والخليج ورئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة شكرت فيها سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء لرعايته واحتضانه لهذا المؤتمر ، الذي يعكس إيمان دولة الكويت بهذه الفئة التي توجها سمو أمير البلاد بتكريمه قائدا للعمل الإنساني .

كما توجهت بالشكر والتقدير للشركات الراعية للمؤتمر وهي شركة الاتصالات المتنقلة ” زين ” ، وشركة الخليج للكيبلات والصناعات الكهربائية ، والشركة الكويتية للأغذية ” أمريكانا ” لفضلهم بتقديم الرعاية المالية للمؤتمر ، وهي بهذا تؤكد على دور القطاع الخاص في دعم ومساندة منظمات المجتمع المدني . كما وجهت الشكر للقائمين على معهد الكويت للأبحاث العلمية لجهودهم المتواصلة في خدمة الأبناء الذين يعانون من صعوبات في التواصل .

وقد حرصت اللجنة المنظمة على أن تضم الجلسة الافتتاحية كلمة للسيدة مارجريت ووكر مصممة برنامج مآكتون حيث استمع الحضور لكلمة مصورة منها شرحت خلالها كيف بدأت فكرة البرنامج والفئات المستفيدة منه وكيف تمكنت من تطوير



صورة جماعية للمحاضرين والمشاركين بالمؤتمر

- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التطبيقات المستخدمة في عمل برنامج ماكتون  
- دور الأسرة والمؤسسات العاملة في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة للاستفادة من تطبيقات برنامج ماكتون .  
- تجارب وخبرات إقليمية ودولية رائدة في مجال تطبيقات برنامج ماكتون .

هذا وقد شارك في المؤتمر من مؤسسة ماكتون الرئيسية في بريطانيا السيدة / إليزابيث نايت والسيدة / تيريزا كاتمور ، ومن برنامج ماكتون الكويت والخليج السيدة / سبيكة سعد الجاسر ، بالإضافة إلى محاضرين من كل من دولة الكويت والجمهورية اللبنانية وفرنسا ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة قطر ، وتم خلال المؤتمر استعراض العديد من أوراق العمل والأبحاث ، وقد خصصت الفترة الصباحية للمحاضرات العامة ، والفترة المسائية لورش العمل . كما تم إدراج ورش تدريبية لبعض جهات المجتمع المدني كرجال الإطفاء ورجال الشرطة والتمريض وأولياء الأمور والمعلمين لإطلاعهم على كيفية التعامل مع الأشخاص الذين لديهم صعوبات في التواصل اللغوي .

### ٢٥ ورقة عمل عرضت خلال جلسات المؤتمر

جاءت محاور المؤتمر متنوعة لإعطاء الفرصة لأكثر عدد من

من الدورات التدريبية وورش العمل باللغتين العربية والإنجليزية داخل الكويت وخارجها بمشاركة العديد من الجهات التي تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة والمهتمين بصعوبات التواصل وأولياء الأمور ، وقد حرصنا على مشاركة دول الخليج العربي منذ البداية كالمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ، وقد اتسع نطاق الدورات التي يعقدها مركز ماكتون لتتضمن الجمهورية اللبنانية ودولة قطر والإمارات العربية المتحدة . هذا وقد تجاوز عدد الأفراد الذين تم تدريبهم على برنامج ماكتون في الكويت والدول العربية ما يقارب ثلاثة آلاف وأربعمائة متدرب ، كما بلغ عدد ممثلي البرنامج المعتمدين من إنجلترا و تلقوا تدريبهم من خلال مركز ماكتون الكويت والخليج 67 مدربا معتمدا .

وقد أوضح السيد / هاشم تقي مدير عام الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ورئيس اللجنة العلمية أن هذا المؤتمر يتميز بتنوع وإثراء التجارب والخبرات التي تناقشها أوراق العمل المقدمة والتي شملت جميع:

### محاور المؤتمر الخمسة وهي :

- صعوبات التعلم والتواصل اللغوي في دولة الكويت والمنطقة العربية .  
- تجربة ماكتون الكويت والخليج في تطبيق البرنامج والدروس المستفادة .



السيدة / إليزابيث نايت تتسلم درع التكريم من السيد هاشم تقي



السيدة / رندة بري تتسلم درع التكريم من السيدة سبيكة الجاسر

الكويت د . شيماء نجم القطان مركز سالم العلي للنطق والسمع الكويت - دولة الكويت

- ٨ اضطرابات التواصل وطرق التعامل معها في قسم علاج النطق والكلام بجمعية عنيزة للخدمات الإنسانية - أ . ليلي ربحاوي رئيس قسم علاج النطق والكلام جمعية عنيزة للخدمات الإنسانية بالقصيم - السعودية
- ٩ آليات التنسيق بين برنامج ماكتون والمجتمع للسيدة / إليزابيث نايت - ماكتون الخيري - بريطانيا
- ١٠ إدخال برنامج ماكتون إلى جمهورية مصر العربية - د . عصمت لطفي أحد ممثلي البرنامج - جمهورية مصر العربية

### و ضم اليوم الثاني ه ا ورقة عمل هي :

- ١ أهمية التطور والمتابعة للبرنامج للسيدة / إليزابيث نايت والسيدة / تيريز كاتمور - بريطانيا
- ٢ تعاون معهد الكويت للأبحاث العلمية ومركز ماكتون الكويت والخليج لتسهيل استخدام ماكتون من خلال التكنولوجيا - م . نورة الغرير معهد الكويت للأبحاث العلمية - دولة الكويت
- ٣ برنامج ماكتون العربي للتواصل باستخدام ( I Pad ) أ . علي القلاف و أ . لولوة الكليب معهد الكويت للأبحاث العلمية - دولة الكويت

المعنيين للاطلاع على البرنامج والاستفادة من أوراق العمل المقدمة خلال جلسات المؤتمر والتي بلغت 25 ورقة .

ضم اليوم الأول عشر أوراق عمل هي:

- ١ مشروع ماكتون ، فكرته ، المستفيدون منه للسيدة / إليزابيث نايت - ماكتون الخيري - بريطانيا
- ٢ إدخال البرنامج وإستخدامه بدولة الكويت والدول العربية للسيدة / سبيكة الجاسر مديرة مركز ماكتون الكويت والخليج - الكويت
- ٣ دور المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة - السيدة / رندة بري - رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين
- ٤ تأخر النمو الشامل والتأخر العقلي وتأثيره على اللغة ل / د . ليلي بستكي رئيسة مركز الأمراض الوراثية - وزارة الصحة - دولة الكويت
- ٥ هل ينصح بالتدخل ثنائي اللغة عند الأطفال التوحيديين ل / د . صالح الشعلان مركز نيوانجلاند للأبحاث - أبو ظبي
- ٦ استخدام برنامج ماكتون لحياة أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة للسيدة / إيزابلا سانتدرا - فرنسا
- ٧ نسبة انتشار اضطرابات النطق واللغة بين الأطفال في



جولة بالمعرض للاطلاع على الوسائل التعليمية لبرنامج ماكتون



جانب من ورشة العمل لرجال الشرطة والإطفاء والهيئة الطبية

٤. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير عمل برنامج ماكتون - أ. آمنة ذياب الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين - مركز الرعاية النهارية بالأحمدي

٥. برنامج ماكتون والدور المطلوب من تكنولوجيا المعلومات للدكتور/ موسى العميرة و أ. ناهد الرويشد - جمعية الأطفال المعوقين - السعودية

٦. خبرات مؤسسية في استخدام برنامج ماكتون - أ. هناء حمزة الغضبان المركز الوطني للتنمية والتأهيل - لبنان

٧. تجربتي مع برنامج ماكتون بجمهورية مصر العربية السيدة/ زينب عبدالسميع إحدى ممثلي برنامج ماكتون جمهورية مصر العربية

٨. خبرات مؤسسية وتجارب تطبيقية أ. رباب مدعث - الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين - مركز الرعاية النهارية بالجھراء

٩. توظيف الأجهزة التكنولوجية الحديثة في تطوير التطبيقات المستخدمة في عمل برنامج ماكتون

أ. مأمون جمال أبو سنينة - مدرسة التربية النموذجية بدولة الكويت

١٠. فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الاستراتيجيات البصرية في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحدين، أ. وليد محمد علي - اختصاصي نطق بمركز الكويت للتوحد.





المدرّبون المعتمدون لبرنامج ماكتون خلال الدورة التدريبية التي أقيمت في اليوم الثالث

دورتين تدريبيتين خلال أيام انعقاد المؤتمر في الفترة المسائية لإعطائهم الأسس الأولية للبرنامج وتعليمهم على الإشارات والرموز التي من شأنها تسهيل تعاملهم مع الأشخاص ذوي صعوبات التواصل خاصة في الظروف الحرجة التي تتطلبها طبيعة عملهم ، حيث عقد في اليوم الأول ورشة عمل لرجال الشرطة ورجال الإطفاء والعاملين بالمؤسسات والمراكز الطبية حضرها عشرون مشاركاً ، كما عقدت ورشة أخرى في اليوم الثاني للهيئة التربوية والتعليمية وأولياء الأمور حضرها عشرون مشاركاً أيضاً .

دورة تدريبية للمدرّبين المعتمدين في دولة الكويت والدول العربية

من المتعارف عليه أن مؤسسة ماكتون الخيرية بانجلترا تعقد دورة تدريبية لممثلي البرنامج كل سنتين بهدف تحديث معلومات الممثلين وإطلاعهم على كل ما هو جديد للحفاظ على جودة البرنامج ، وعلى ذلك فقد تم تخصيص اليوم الثالث من المؤتمر لعقد دورة تدريبية لممثلي برنامج ماكتون المعتمدين وعددهم 30 مدرباً ، وتم منحهم شهادات حديثة معتمدة من قبل ماكتون بريطانيا .

١١ دور الأسرة في استخدام تطبيقات برنامج ماكتون ( تناولته كل من السيدة/ عزية سيف العتيبي السيدة/ عفاف أحمد الزجيلي وهما من أولياء الأمور بالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

١٢ صعوبات التعلم والتواصل اللغوي في دولة الكويت -السيدة/ نور ناجح أبو حجلة من مدرسة التربية الفكرية -الكويت

١٣ لماذا نستخدم برنامج ماكتون - أ . طارق رفعت صبحي -مركز قطر للسمع والنطق- دولة قطر

١٤ الأرقام في حياة المعاق ودور برنامج ماكتون في تسهيل تعلمها-أ . سلوى شحاتة -الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين -مركز الرعاية النهارية حولي

١٥ استخدام برنامج ماكتون بالمسرح الموسيقي التفاعلي-أ . فادي رفيق شلبي-مركز الكويت للتوحد .

### ورش عمل مسائية :

بهدف تسهيل التواصل بين العديد من فئات المجتمع كرجال الشرطة والإطفاء والهيئة الطبية والتمريضية بالمستشفيات مع الأشخاص ذوي صعوبات التواصل اللغوي فقد تم عقد

# رائدان للعمل الاجتماعي من دولة الكويت تم تكريمهما في المهرجان الخليجي للعمل الاجتماعي السيد/ علي صالح العبد الله

## أحد مؤسسي الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

كرّم المهرجان الخليجي الرابع للعمل الاجتماعي، الذي أقيم في الدوحة في الفترة من ١٦-١٢ نوفمبر ٢٠١٤ اثنين من رواد العمل التطوعي في الكويت هما السيد علي صالح العبدالله عضو مجلس ادارة الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين وأحد مؤسسيها ، والسيدة/فداء فهد الوقيان عضوة مجلس ادارة ومديرة مركز تحفيظ القرآن في جمعية الرعاية الإسلامية الكويتية.



السيد/ علي صالح العبدالله

ومما هو جدير بالذكر أن السيد/ علي صالح العبدالله هو أحد مؤسسي الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين التي تأسست عام 1971 وقد انضم إلى عضوية مجلس إدارتها عام 1982 وما زال ، وقد عمل رئيساً لقسم العلاج الطبيعي بمستشفى الأحمدى التابع لشركة نفط الكويت وقد رشحته وزارة الصحة العامة للعمل في مركز إصابات العمود الفقري .

وقد شهدت فعاليات المهرجان، الذي أقيم تحت شعار «الضمان الاجتماعي.. حماية وتنمية»، استعراض وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، لورقة عمل حول جهود دولة الكويت في مجال الضمان الاجتماعي. كما كان للكويت مشاركة مميزة في معرض الأسر المنتجة المصاحب للمهرجان الخليجي وهو أحد الفعاليات الرئيسية بالمهرجان، ويهدف إلى التعريف بمنتجات الأسر وتطورها، حيث تنوعت المنتجات بين فنية وحرفية وأوان وإكسسوارات

آخر لتحسين مستواها المعيشي، او لشغل وقت فراغها بما يعود بالنفع عليها نفسياً واجتماعياً ومادياً.

# وعشيرة

## بقلم : منيرة المطوع



عقد بدولة الكويت في الفترة من ٥ - ٦ مارس ٢٠١٥ اجتماع المكتب التنفيذي لمنظمة التأهيل الدولي وبهذه المناسبة قام أعضاء المكتب وهم يمثلون ٢٢ دولة بزيارة لأحد فروع الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وهو مركز الرعاية النهارية في محافظة الأحمدية حيث ضم الوفد الزائر رئيس منظمة التأهيل الدولي وأمين السر وأمين الصندوق ونواب الرئيس ورؤساء اللجان الرئيسية في المنظمة المذكورة وهم يمثلون الولايات المتحدة الأمريكية، النرويج، ألمانيا، فنلندا، كندا، الهند، كوريا الجنوبية، قطر، لبنان، نيبال، هونغ كونغ، جنوب إفريقيا وماليزيا.

الأحمدية وعبرت عن ذلك بقولها ” إن عملكم يدفعني للإعجاب وهو ملهم للآخرين لقد زرت عشرات المراكز والمؤسسات حول العالم معظمها في دول أوروبا والتي استخدمت بعضها كنموذج عملي في الفلبين على مدى 15 عاما واستفاد منها 13 ألف طفل وبالغ من ذوي الإعاقة ولكن مركزكم يتصف بالشمولية في تقديم الخدمات والرعاية وذكرت بأنها سوف تقدم للسيدة / أكيكو ابوتو - ممثلة الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة والمسؤولة عن تطبيق الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة صورة واضحة ومفصلة عما شاهدته لتقديمه كنموذج للدول الأخرى ليستفاد منه في دول العالم وأتمنى أن أدعوكم أنت والسيد / هاشم تقي لمشاركة خبرتكم مع القائمين على برامج الأشخاص ذوي الإعاقة في هيئة الأمم المتحدة في المناسبات المختلفة لعرض خبرتكم وتجربتكم وخدماتكم الرائعة .

وأضافت بالقول ” يسعدني أن أصرح وبكل قوة أنك والسيد / هاشم تلهمونني بعد مشاهدة ما تقدمونه للأشخاص ذوي الإعاقة وأود القول أن احترامكم وتقديركم قد تضاعف بعد هذه الزيارة إنني أقدر اهتمامكم الشخصي والتزامكم بتقديم وتوفير حياة أفضل للأبناء من ذوي الإعاقة ولا أستطيع إضافة المزيد ، وأخيرا .. اسمحوا لي أن أقدم لكم ولهذه المؤسسة آيات التقدير والاحترام لعملكم بتسخير كل الإمكانيات لتوفير حياة أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة .

وقد كان فخرا لدولة الكويت أن يكون أحد أعضاء المكتب التنفيذي لمنظمة التأهيل من دولة الكويت حيث يشغل مدير عام الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين السيد / هاشم تقي منصب رئيس اللجنة التعليمية للمنظمة وهي أحد أهم اللجان في المنظمة المذكورة ولم يأت هذا من فراغ ولكن جاء بناء على مساهمة الجمعية بأنشطة المنظمة المذكورة منذ سبعينات القرن الماضي وجاء للجهود والتواجد الإيجابي في المنظمة فبصفتي سكرتير وطني للتأهيل الدولي للكويت أقوم بكتابة التقارير الدورية وأمثل صوت منظمة التأهيل الدولي في المنطقة العربية ، وسعيت جاهدة لانضمام جميع الدول العربية للمنظمة المذكورة وكنت وما زلت أحرص على اشتراك أكبر عدد من ممثلي الدول العربية في اجتماعات ومؤتمرات منظمة التأهيل الدولي وقد كان لي شرف المشاركة في عدة مؤتمرات واجتماعات تطالب بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مما أتاح لي المشاركة بوضع القانون الكويتي للأشخاص ذوي الإعاقة وكان لي شرف المساهمة بإشهاره والعمل على تطبيقه وكنت نائبا لرئيس المجلس الأعلى لشؤون المعاقين .. كل هذا أكد احترام منظمة التأهيل الدولي للمكانة الخاصة التي تحتلها دولة الكويت والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين .

أعود وأقول أثناء زيارة أعضاء المجلس التنفيذي ذهل الجميع وخاصة السكرتير العام للمنظمة المذكورة السيدة / فينوس إليجن من مستوى الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في مركز

# مهرجان الفنون الخاصة الخامس



من اليمين أ. هاشم تقي، معالي وزيرة الشؤون أ. هند الصبيح، الشبيخة أمل الصباح، أ. منيرة المطوع، أ. سبيكة الجاسر، السيدة/ وفاء الجاسم خلال حفل قص شريط افتتاح مهرجان الفنون الخاصة الخامس

مواكبة لاحتفالات دولة الكويت - بتكريم صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه، من قبل هيئة الأمم المتحدة ومنحه لقب «قائد إنساني» لدعم الدول المختلفة وشعوبها في حالات الكوارث والطوارئ، وتزامنا مع احتفال الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بذكرى مرور (٢٠) عاما على انضمامها إلى منظمة VSA الدولية للفنون والإعاقة، وبمناسبة الاحتفال بعدة مناسبات مهمة للأبناء ذوي الإعاقة كالاحتفال باليوم العالمي للمعاق في ٣ ديسمبر، واليوم العالمي للتطوع في ٥ ديسمبر، نظمت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين مهرجان الفنون الخاصة الخامس في الفترة من ١ - ٣ ديسمبر ٢٠١٤م برعاية الأستاذة/ هند الصبيح - وزير الشؤون الاجتماعية والعمل - وزير الدولة لشؤون التنمية والتخطيط ببيت لودان.

وقد انضمت الجمعية إلى منظمة VSA الدولية للفنون والإعاقة عام 1994، وتم تكريمها مؤخرا من قبل المنظمة المذكورة بهدف خلق مجتمع يمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من التعلم من خلال الفنون، والمشاركة فيها، والاستمتاع بها. ومنذ ذلك الوقت بدأ تعاون الجمعية مع المنظمة المذكورة، ومشاركات أبنائنا في مشروعاتها، بالإضافة إلى تسويق مشاركة المؤسسات الحكومية والأهلية الأخرى التي ترعى الأشخاص ذوي الإعاقة في الكويت

وتحرص الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين منذ تأسيسها على تشجيع الفنون بكافة أنواعها لإعطاء الأبناء فرصة لتدريبهم على التعبير بمختلف الوسائل عن مشاعرهم وأحاسيسهم وترجمتها عن طريق الفنون المختلفة. لذا شارك أبناء الجمعية في المعارض الدولية التي نظمتها MANCAP - الجمعية الملكية البريطانية للأطفال ذوي التخلف العقلي، وجمعية الشلل الدماغي، والمسابقات الدولية الأخرى، وذلك قبل انضمامها إلى منظمة VSA الدولية.



مجموعة من الطلبة المتطوعين من برنامج لويك لتأهيل الشباب مع الابن الفنان مشاري أبل



فقرة الغناء تقدمها الابنة شيخة أحمد عيد مركز الخرافي

في البرامج والمسابقات الفنية الدولية والإقليمية التي تشارك فيها الجمعية.

وتهدف منظمة VSA الدولية إلى توعية الجمهور بالأشخاص ذوي الإعاقة بتسليط الضوء على أنشطتهم ومساهماتهم القيمة في المجتمع، مما ساهم بالاعتراف بحقوقهم وحصول الكثير منهم على التقدير الذي ساعد على دمجهم في المجتمع.

وقد شمل المهرجان ورش عمل في مجال الرسم، وتشكيل الورق، وعمل الإكسسوارات، وتشكيل المعائن، ونسيج الساوري الياباني تحت إشراف الفنانين ثريا البقصمي، وطليلة الخرس، وصبيحة نجيب محمود، وناجي الحاي، ومعرض اللوحات الفنية، ومعرض الحرف اليدوية، وإلقاء الشعر وفقرات موسيقية، كما تم تكريم المشاركين في المهرجان، وتوزيع الجوائز للفائزين.

شارك في المهرجان كل من الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين -

ممثلة في مراكز الرعاية النهارية الثلاث التابعة لها في محافظات حولي والأحمدي والجھراء، وكذلك مدرسة الكويت الإنجليزية، وإدارة مدارس التربية الخاصة، ومدرسة خليفة، ومركز الخرافي لأنشطة الأطفال المعاقين، ومدرسة النبراس النموذجية، وجمعية المكفوفين الكويتية، والإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية بوزارة التربية - مدرستا سودة بنت مالك المتوسطة بنات وعاتكة بنت عبد المطلب المتوسطة بنات، والإدارة العامة لمنطقة الجھراء التعليمية - مدرسة سهلة بنت سعد المتوسطة بنات.



صورة جماعية لمجموعة من المشاركين في ختام المؤتمر



جولة بمعرض الحرف اليدوية



أحد الأبناء يقوم بغزل نسيج الساوري على النول

وقد تم تنظيم أمسية موسيقية في حفل ختام المهرجان، شارك فيها طلبة من عدة جهات مشاركة في المهرجان كمرکز الخرافي لأنشطة الأطفال المعاقين والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين حيث تنوعت المشاركات بين إلقاء الشعر والعزف والغناء، كما ألقى الشاعر الشاب/ حمود عدنان الشايحي قصيدة ، وتم توزيع شهادات تقدير لجميع المشاركين في المهرجان، وتكريم (15) طالبا وطالبة فازوا في المعرض الفني.

هذا وقد شكرت السيدة/ منيرة المطوع الجهات المشاركة في المهرجان والقائمين على تنظيمه وفريق برنامج لويك التطوعي من الشباب والفتيات الذين حرصوا على المشاركة وأضفوا جواً من المرح والسعادة بتواصلهم مع الأبناء .

ومما هو جدير بالذكر أن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ممثلة الفنون الخاصة لدولة الكويت اعتادت تنظيم مهرجانات الفنون الخاصة بصورة دورية حيث قامت بتنظيم أربعة مهرجانات سابقة في الأعوام 2000 و 2001 و 2004 و 2007 ، كما نظمت معرضاً فنياً للطلبة الموهوبين من الأبناء الذين يعانون من « التوحد » وذلك عام 2010 وكان ذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتوحد .

وقد تم تكريم الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ممثلة بالفنون الخاصة لدولة الكويت من قبل منظمة VSA الدولية اعترافاً بجهودها في خلق بيئة تُمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من التعلم من خلال الفنون والمشاركة والاستمتاع بما يقومون به ، كما تم تكريم السيدة/ منيرة المطوع - بصفتها المدير التنفيذي للفنون الخاصة لدولة الكويت لجهودها المتميزة .

# نقطة ضوء



بقلم: هاشم تقي

للسيدة / سبيكة الجاسر  
وتطمئنني وأحيانا تبدي قلقها  
فأذكرها بما قالت له لي قبل  
يومين أو ثلاث وكلما مر يوم  
زاد القلق والخوف والحيطة

وما هي إلا أيام وإذا بأوراق العمل تتوالى مما أربك أعضاء اللجنة  
العلمية فجميع أوراق العمل كانت من الحرفية والإتقان بحيث  
يصعب الاختيار منها وإبعاد الآخرين وقد وفقنا الله سبحانه  
وتعالى باختيار أفضلها مما جعل المؤتمر ومنذ ساعة الافتتاح  
وحتى نهاية اليوم الأخير مؤتمرا ناجحا ومهنيا واستقطب العديد  
من المهتمين في المجال سواء من دولة الكويت أو الدول العربية  
مما جعل جميع من ساهم وشارك بالإعداد والتحضير والعاملين  
ينسون كل عانوه من جهد وتعب وإرهاق ويزيدهم سعادة المديح  
والشكر الذي يسمعونه من الجميع .

كان نجاحا بكل معاني الكلمة وكان فخرا لدولة الكويت والجمعية  
الكويتية لرعاية المعوقين لتبنيها هذا البرنامج الذي أضاف وسهل  
وفتح الطريق أمام الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم والعاملين معهم .

شكرا لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ / جابر المبارك الحمد  
الصباح لرعاية المؤتمر وشكرا للسيدة / هند الصبيح - وزيرة  
الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية  
لتفضلها بافتتاح المؤتمر نيابة عن سمو رئيس مجلس الوزراء ..  
وشكرا لجميع العاملين في المعهد العربي للتخطيط وعلى رأسهم  
د . بدر مال الله مدير المعهد وشكرا لشركة زين وشركة أمريكانا  
وشركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية لرعايتهم المالية  
.. وشكرا لأعضاء اللجنة التحضيرية واللجنة العلمية .. وأخص  
بالشكر العاملين في الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين من هيئة  
تربوية وإدارية ومالية وهنيئا لك أختي الكريمة سبيكة الجاسر هذا  
النجاح والإنجاز .

قال تعالى ( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون )  
صدق الله العظيم .

قررت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ممثلة بمركز ماكتون  
الكويت والخليج إقامة مؤتمر ماكتون الإقليمي الأول لصعوبات  
التواصل اللغوي تحت شعار ” عطاء وتواصل دائم لرعاية الأشخاص  
ذوي الإعاقة ” وذلك بمناسبة مرور 25 عاما على تأسيس مركز  
ماكتون بدولة الكويت ، وبدأ الإعداد للمؤتمر المذكور وتوالت  
الاجتماعات والمراسلات وكان لي شرف رئاسة اللجنة العلمية  
للمؤتمر وبدأت الذكريات تعود لي للأيام الأولى لاستخدام برنامج  
ماكتون بدولة الكويت وتذكرت الحماس والسباق الذين عشناهما  
 لترجمة البرنامج وتعديله .. تذكرت يوم كنا أنا والسيدة / سبيكة  
الجاسر والسيدة / مارجريت ووكر نعقد الاجتماعات ونقوم بأعمال  
الترجمة وتسجيل أشرطة الفيديو للإشارات وكانت الإمكانيات قليلة  
والأجهزة يسيرة .. استخدمنا خلالها كاميرا الفيديو الشخصية  
وكنا نعمل لساعات طويلة صباحا ومساء حتى نستطيع أن ننهى  
المراحل التسع الرئيسية لبرنامج ماكتون لتستطيع السيدة /  
مارجريت ووكر مصممة البرنامج تقديم دورتها التدريبية للعاملين  
.. كان سباقا ماثونيا يحيطه الحب والحماس والتعاون والتفاني  
والإخلاص ليرى العمل النور ..

ومنذ البدايات الأولى كانت السيدة / سبيكة الجاسر تتولى البرنامج  
وتتعامل معه كابن لها أو كمشروع تجاري يدر مالا وليس مشروعا  
تنفق عليه من مالها الخاص وليس برنامجا خيريا حرصت من  
البداية أن يتصف بالموضوعية والمهنية العالية وكان ذلك يزيد  
من حماس مصممة البرنامج السيدة / مارجريت ووكر ويملؤها  
ثقة بالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين الرائدة بتبني البرنامج  
على مستوى الدول العربية ويزيدها ثقة على أن تكون الجمعية  
الكويتية لرعاية المعوقين ممثلة للبرنامج في الدول العربية وأن  
تتولى السيدة سبيكة الجاسر إدارة هذا البرنامج .

أعود وأقول بصفتي رئيسا للجنة العلمية وبعد الإعلان الأول  
بأسبوعين لم تسلم إلا ورقتين أو ثلاث ورقات فكان القلق يزداد  
ليس فقط لضيق الوقت وللإعداد والتحضير والتجهيز ومن ندعو  
ومن سيتولى الرعاية ... إلخ ولكن قلقنا بسبب عدم وجود أوراق  
علمية ليتم طرحها وعرضها في المؤتمر وبدأت أشكو أحيانا

# اجتماع المجلس الأعلى لمنظمة التأهيل الدولي يومي ٥ - ٦ مارس ٢٠١٥



عقد للمرة الأولى بدولة الكويت اجتماع المجلس الأعلى لمنظمة التأهيل الدولي ومقرها بنيويورك والذي يستضيفه السيد /هاشم تقي - رئيس اللجنة التعليمية بالمنظمة المذكورة ومدير عام الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وذلك يومي ٥ - ٦ مارس ٢٠١٥. جاء ذلك بناء على اقتراح مجلس المنظمة خلال الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة والذي نادى بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والمتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة والذي عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في شهر سبتمبر ٢٠١٣ واجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التأهيل الدولي والذي حضره وفد الكويت المكون من السيد /هاشم تقي والسيدة / منيرة المطوع - السكرتير الوطني للتأهيل الدولي ونائب رئيس الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين تقرر فيه استضافة دولة الكويت للجنة التنفيذية للتأهيل الدولي خلال عام ٢٠١٥.



الرعاية النهارية التابع للجمعية بمحافظة الأحمدية وأبدوا إعجابهم وانبهارهم بمستوى الخدمات الذي تقدمه الجمعية للأبناء ذوي الإعاقة ، وعبرت السيدة/ فينوس أليجان بقولها إن هذا المركز يصلح لأن يكون نموذجاً يحتذى به على مستوى العالم . كما تم الاجتماع مع السيدة / منيرة المطوع - السكرتير الوطني وأعضاء الوفد بالمركز بهدف استقطاب أعضاء جدد للمنظمة المذكورة وفتح مجالات للتعاون بين دولة الكويت والمنظمة في جميع المجالات وخاصة مجال التعليم والتدريب حيث أن السكرتير الوطني ورئيس اللجنة التعليمية من دولة الكويت وهذا يسهل إقامة البرامج والمحاضرات والدورات التدريبية .



السيدة منيرة المطوع والسيد/هاشم تقي مع أعضاء المجلس الأعلى لمنظمة التأهيل الدولي خلال زيارتهم لمركز الرعاية النهارية في الأحمدية

## استعرض الحضور العديد من البنود على جدول الأعمال منها:

- التقرير الإداري والمالي للسنة المالية المنتهية في ديسمبر 2014

- استعراض تقارير رئيس المنظمة ونواب الرئيس لشؤون أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية - أوروبا - إفريقيا - آسيا - الباسيفك والمنطقة العربية .

- استعراض الخطة السنوية لعام 2015 - 2016 ، وتقارير اللجان العلمية واللجنة الطبية ولجنة المرافق والتسهيلات المعمارية واللجنة الترفيهية والاجتماعية ولجنة العمل والتوظيف .

- الموافقة على انضمام مجموعة من المؤسسات الدولية لمنظمة الإقليم الدولي والتي تقدمت بطلب العضوية .

- عرض تقارير أعضاء المنظمة للفعاليات والبرامج والمشاريع المشتركة بين منظمة التأهيل الدولي ومنظمات هيئة الأمم المتحدة منها : منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو ومنظمة اليونيسيف والمنظمة العالمية للتأمينات الاجتماعية .

ضم الاجتماع ممثلين عن عشرين دولة حول العالم وقد حضر كل من السادة :

1 - يان مونسباكن - رئيس المنظمة من النرويج

2 - سوزان باركر - أمين الصندوق من الولايات المتحدة الأمريكية

3 - فينوس إيلانغان - السكرتير العام من الفلبين

هذا وقد قام بعض أعضاء الوفد بزيارة لمركز

# اليونيسيف



صورة تجمع الخبراء المشاركين في اجتماع اليونسيف  
من اليمين أ. هاشم تقي، أ. بولا هنت، د. جودت هولينيوجر، د. فيليب تستوت

بناء على الدعوة الموجهة للسيد / هاشم تقي من الأستاذة الدكتورة / بولا هانت رئيس مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" في جنيف حضر اجتماع الورشة التي أعتها منظمة اليونسكو في الفترة من ٢٨/٣ وحتى ٢/٤/١٥ بجامعة زيوريخ بحضور ٨٣ مشاركاً من ١٤ دولة وهي مولدوفا، البوسنة، بلغاريا، جورجيا، كوسوفا، مالدونيا، مونتينيغرو، رومانيا، صربيا، طاجكستان، البانيا، أرمينيا وتركيا بالإضافة إلى عدد من الأساتذة في جامعة زيورخ حيث كان الشخص الوحيد من خارج الاتحاد الأوروبي كخبير مع مجموعة من خبراء اليونسيف وجامعة زيورخ.

وأن يعملوا بثقة أكبر وذلك بتوفير المهارات والتدريب والإعداد الجيد الذي تحتاجه المؤسسة التعليمية والهيئة التربوية لتطبيق مبدأ التعليم الشامل وأهمية التأكيد على العمل كفريق وبالتالي خلق بيئة صحية للتعليم الشامل، وركزت الورشة على حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على التعليم دون تفرقة أو فصل وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وأحقية الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على التعليم الشامل وكسر وإزالة الحواجز لتحقيق هذا المبدأ، كما تحدثت عن أهمية التعليم لمساعدة الشخص للمساهمة والمشاركة في الانخراط مع المجتمع والتفاعل مع الآخرين ومن ثم مع العالم

وكانت هذه الورشة متخصصة بكيفية تطبيق التعليم الشامل حيث تم عرض كتيب تعريفي وعدد 3 نماذج لمساعدة المتخصصين والمدرسين والعاملين معهم ومسؤولي التربية لتطبيق مبدأ التعليم الشامل في المدرسة وتحدثت الورشة عن الرؤية والنظرية والمفاهيم والتطبيق، كما تحدثت عن النموذج الطبي القديم في التشخيص والانتقال إلى النموذج الشامل (IC.F) وتناولت الورشة أهمية وجود جهة مستقلة متخصصة تضم جميع الأخصائيين من نفسيين ونطق واجتماع وتعليم لتقييم الطالب وتوجيهه إلى البرنامج الصحيح، كما أكدت على أهمية تطوير مهارات وقدرات ومعلومات المدرسات



وقد تم اللقاء مع الدكتورة / باتريشيا كروتينغ رئيس وكالة وممثل الاتحاد السويسري لدى الوكالة الأوروبية للتعليم الخاص في بيرن علما بأنني قابلتها في زيارة سابقة وأعطتني هذه الزيارة فرصة أكثر للتعرف على أنشطة وبرنامج الوكالة التي ترأسها كما كانت حريصة على معرفة مدى التطور الذي حدث خلال الثلاث سنوات الأخيرة على التعليم الشامل في دولة الكويت ، كما قمت بزيارة مدرسة بوهانيزم روزفيلر حيث قام ناظر المدرسة بالترحيب بي وأعطاني ملخصا عن نظام وبرنامج المدرسة ونوع الطلبة الذين يحصلون على التعليم والأنشطة المطبقة في المدرسة وقد اصطحبتني خلال الزيارة الدكتور / كروتينغ والدكتورة / جوديت هولنويجر والدكتور / سايمون هاسكل .

كما قمت بزيارة السيد / بيتر ويهرلي Peter Wehrli رئيس منظمة الحياة باستقلالية أو ( العيش المستقل ) السويسرية ، وقد اتسمت المناقشات بالصرحة خاصة مشروع أو مبدأ التعليم الشامل والذي كان يطلق عليه البعض المغامرة الجميلة كما أبدى الجميع حماسهم لمعرفة صعوبة الأشخاص ذوي الإعاقة في العيش باستقلالية والانفصال عن أسرهم ودار نقاش مطول فيما يتعلق باختلاف الثقافات والعادات والتقاليد .

وأسجل هنا شكري للدكتورة / بولا هانت والبروفيسورة / جوديت هولنويجر لإعطائي شرف المشاركة القيمة بهذه الورشة الهامة والحديث عن نشاط الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بصورة خاصة ودولة الكويت بصورة عامة والشروط الطويل والمهم الذي قطعتة دولة الكويت بمجال حماية وتطبيق حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .

، فالمشاركة هي أهم شروط الإنجاز كما تناولت الورشة عن أهمية تمكين وتجهيز وإعداد البيئة والمجتمع .

كما تم الاجتماع برؤساء وفود الدول المشاركة وكان لي الفخر الكويتي أن أكون أحد الخبراء الذين يساهمون في البرنامج وقمت بتقديم عرض مختصر عن الجمعية ونشأتها وخدماتها وقد أثنى وأعجب الجميع بما تقوم به الجمعية خاصة وأنها ليست حكومية وتقدم خدماتها مجاناً لجميع الأديان والجنسيات وقمت بالإجابة عن العديد من الأسئلة المتعلقة بالإعاقة بصورة عامة والتعليم للأشخاص ذوي الإعاقة بصورة خاصة ومن الجدير بالملاحظة وأسعدني أن دولة الكويت ممثلة بالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين هي الدولة الوحيدة من خارج الاتحاد الأوروبي ومن غير نطاق أعضاء منظمة اليونسيف التي تقوم بتطبيق التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة وعلى الرغم من اختلاف ثقافات ولغات الدول المشاركة إلا أن هناك اتفاقاً على أهمية توفير تعليم أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة .

وقد اجتمعت مع مجموعة من الطالبات اللاتي قمت بالتحدث معهن عن طريق سكايب عن الاختلافات التعليمية والاختلافات الثقافية في المجتمع الكويتي كونه أحد المجتمعات المنفتحة والتي تضم العديد من الثقافات والجنسيات والمستويات التعليمية وقد سعدت من اللقاء وقمت بإلقاء أسئلة أكثر خاصة وأن منهن طالبتين من بلجيكا ويتعاملن مع ثقافات عربية متعددة وأسرم من مختلف المستويات التعليمية والثقافية من المهاجرين العرب من المغرب العربي والشرق الأوسط ، وبصفتي أحد الخبراء قد أعطاني فرصة للاجتماع بأعضاء وشخصيات فاعلة سواء في جامعة زيوريخ والاتحاد السويسري .

للعام الثالث على التوالي.. ورغبة في توسيع دائرة الجائزة لتشمل الوطن العربي

## مركز الخرافي كرم الأمهات المثاليات للإعاقات الذهنية بمشاركة خليجية



### سبيكة الجاسر: الأمهات المكرمات هن نماذج رائعة يحتذى بها

من المعايير التي يتم من خلالها اختيار الأم المثالية للإعاقات الذهنية، والتي يقوم بتحديدتها مركز الخرافي داخل الكويت، بينما تقوم الجمعية الخليجية لذوي الإعاقة باختيار الأمهات الفائزات بدول الخليج العربي.

كما أشادت بالجهود المبذولة من قبل اللجنة المنظمة للجائزة وسعيهم الدائم لتقديم الأفكار الإبداعية بهدف تطوير الجائزة، لافتة الى أن اللجنة طرحت خلال الحفل فكرة توسيع الجائزة مستقبلا لتشمل الأمهات من مختلف أقطار الوطن العربي.

وقد أكدت السيدة/ سبيكة على أهمية الدور الذي تقوم به الأمهات في رعاية أبنائهن من ذوي الإعاقة، مشيرة إلى ثقل العبء والحمل الذي يقع على عاتق هؤلاء الأمهات، لما تحتاجه هذه الفئة من رعاية خاصة تختلف كثيرا عن رعاية الأبناء الطبيعيين. واعتبرت أن هذا التكريم هو بمنزلة تكريم لجميع الأمهات اللاتي يقمن على رعاية أبنائهن من ذوي الإعاقة، لافتة إلى أن الأمهات المكرمات هن نماذج رائعة يحتذى بها بدول الخليج العربي، مشيرة إلى أن هناك العديد



كما أكدت الرئيسة الفخري للنادي الكويتي الرياضي للمعاقين الشيخة/ شيخة العبدالله استحقاق وجدارة الأمهات اللاتي يقمن على رعاية أبنائهن من ذوي الإعاقة ويقدمن لهم الدعم الكامل بلقب الأم المثالية، معربة عن سعادتها بتكريم كوكبة من تلك الأمهات على مستوى دول الخليج العربي. من جانبها، أكد أمين عام الجائزة ومديرة مركز الخرافي لأنشطة الأطفال المعاقين عائشة السالم حرص المركز الدائم على تسليط الأضواء على الأمهات المميزة في رعاية الأبناء من ذوي الإعاقات الذهنية بكل ما يتحملنه من ضغوط نفسية واجتماعية وأحيانا اقتصادية في سبيل تهيئة الظروف المناسبة للمعاق والأخذ بيده.



وأعربت السالم عن سعادتها باستمرارية الجائزة للعام الثالث على التوالي، مشيرة إلى توسيع دائرتها في هذا العام لتشمل أمهات فاضلات من دول مجلس التعاون الخليجي، لافتة إلى أن جميع المكرمات جديرات بالتكريم اعترافا بفضلهن ودورهن الفعال والمؤثر في الأسرة والمجتمع.

وقد تم خلال الحفل عرض فيلم وثائقي تحت عنوان «الطريق إلى عالمنا التوحد» وكذلك أوبريت غنائي تحت عنوان «كفيتي ووفيتي»

### الأمهات المثاليات الكويتيات:

حسن (قطر)، ايمان الناصر (البحرين)، فايذة ربيع (عمان).  
من الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

تم تكريم الأمهات المرشحات من مراكز الرعاية النهارية التابعة للجمعية وهن السيدة / نسيمه عبدالله (مركز الأحمدى) والدة الطفل محمد علي أحمد ، والسيدة/ منال جابر سهر والدة التوأم شوق وفجر طارق سهيل ( مركز الجهراء) ، والسيدة/ عبير ناصر العجيل والدة الطفلة شوق ناجي العبيد (مركز حولي)

حصه المليفي، هدى الخالدي، نجاه الرياحي، مريم المؤمن، منال سهر، نسيمه أحمد، عبير العجيل، فاطمة العدواني، عفاف العلي.

الأمهات المثاليات من دول مجلس التعاون:

سنثيا كردي (السعودية)، راية المحرزي (الامارات)، فاطمة

## احتفالية محافظة حولية



الفريق أول م. الشيخ أحمد النواف الأحمد الصباح محافظ حولي مكرما السيد / هاشم تقي مدير عام الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ضمن الذين قدموا خدمات جليلة للوطن

# ”الكويت بلدنا مورد عزتنا وإنسانيتنا“

من خلال انتهاج سياسة معتدلة متوازنة تتخذ من الانفتاح والتواصل سبيلا ومن المحبة والسلام مبدأ ومن التنمية والازدهار هدفا ومن خلال التعاون المثمر مع كافة المنظمات الإقليمية والدولية ليعيش أبناءنا حياة كريمة كلها رخاء وعزة واستقرار .

وأضاف النواف: لا يفوتنا في هذه المناسبة السعيدة أن نذكر شبابنا والأجيال القادمة بدور شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بدمائهم من أجل ثرى وطننا الغالي، داعين المولى عزَّ وجلَّ أن يتعمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، فدمائهم التي أريقَت ستظل نبراسا يلهم أبناءنا معاني التضحية والفداء والالتفاف حول قيادتنا الحكيمة، متمسكين بنهج الآباء والأجداد ومحافظين على الترابط والوحدة الوطنية حتى تظل كويتنا الحبيبة واحة أمن وأمان، كما أتوجه بالشكر الجزيل لكل من شارك في احتفالاتنا الوطنية وساهم في أن تبدو بأبهى صورها في ظل التوجيهات السامية والنصائح الأبوية التي أسداها إلينا صاحب السمو الأمير/ الشيخ صباح الأحمد وولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد حفظهما الله ورعاهما .

وأقيمت على هامش الحفل عدة برامج ترفيهية وكرنفال للأطفال، بالإضافة إلى وصلات غنائية، وفرقة محمد الحملي الاستعراضية، وفرقة ميامي الكويتية، ومشاركة مميزة من الفنان نبيل شعيل، وتم تنظيم معرض للتراث الكويتي القديم، وتم عرض فيلم وثائقي عن إنجازات الكويت، وتكريم المشاركين في الفعالية.

برعاية محافظ حولي الفريق أول م. الشيخ أحمد النواف الأحمد الصباح، وتزامنا مع احتفالات كويتنا الغالية بذكرى العيد الوطني 54 ويوم التحرير 24 والذكرى التاسعة لتولي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى ” قائد الإنسانية ” مقاليد الحكم، أقامت محافظة حولي احتفالية بهذه المناسبة المجيدة تحت شعار «الكويت بلدنا مورد عزتنا وإنسانيتنا»، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2015/3/4 بأرض المعارض الدولية، في إطار دعم معالي محافظ حولي للمتفوقين والتميزين في شتى المجالات من أبناء هذه الأرض الطيبة الذين قدموا خدمات جليلة لوطنهم الغالي الكويت . وقد كان السيد/ هاشم تقي مدير عام الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ضمن السادة المكرمين في هذه الفعالية .

وقد أكد محافظ حولي الشيخ /أحمد النواف في كلمته على أن ما يميز احتفالية هذا العام هو تزامنها مع منح منظمة الامم المتحدة قائد المسيرة وراعي النهضة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لقب «قائد العمل الإنساني» وتسمية الكويت «مركزا إنسانيا عالميا»، والذي إن دل على شيء فإنما يدل على مكانة الكويت قائدا وحكومة وشعبا بين دول العالم بما تقدمه للمجتمع الدولي، موضحا أن احتفالية اليوم تتم بقلوب تغمرها فرحة عارمة وبهجة وسرور لنفوس كلها عزيزة وعتاء، وعلينا أن نبارك الجهود التي تبذلها قيادتنا السياسية وحكوماتنا المتعاقبة

# القنديل الصغير الذي أضاء بيتي

بقلم: خالد الحمد

ليسمح لي الأخوة القراء الكرام بأن أتحدث عن هذه الخصوصية، لطالما كنت أكتب عن الآخرين ، وهذه المرة سأكتب عن نفسي ، وسيدرك القراء بأنني لا أكتب عن نفسي بقدر ما أكتب للجميع وعن الجميع .

فكما نعلم بأن الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده بأنواع مختلفة من البلاء ومن جزاء الصابرين أن يوفيهم الله أجورهم بغير حساب ، وهذا وعد من الله عز وجل . لقد كان نصيبي من الامتحان والبلاء أن يولد أحد أبنائي ” وليد ” فلذة قلبي وهو يعاني من إعاقة لفظية حيث تبلورت حالة التوحد لديه مع مرور الزمن ، وليست هذا هو الابتلاء الوحيد بل اعترت إبني حالة مرضية تبين أنه يعاني من مرض السرطان ، وهذا المرض عافاكم الله منه ليس خفيا على أحد .. مرارته وصعوبة أثره على الأب والأم والأسرة جميعا ، والمؤمن إذ يرضى بقضاء الله وقدره فإنه حتما يأخذ بالأسباب ولذلك لم نستسلم لحالة ” وليد ” والذي عانى من التوحد والإعاقة اللفظية في النطق ومرض السرطان ، خاصة مع ما يتعرض له صاحب هذا المرض من طبيعة علاجية وتكلفة لجرعات إشعاعية وكيميائية .

لقد كنت منذ البداية حريصا على تعليم وليد رغم حالته الصحية التي لم تسمح بذلك ، ولكن الله سبحانه وتعالى منّ عليه بمتابعة قنوات حفظ القرآن الكريم وهو آنذاك لم يتجاوز الخامسة من عمره وكان يضع يديه على أذنيه ويستمع إلى كتاب الله سبحانه وتعالى إلى أن تمكن من حفظ القرآن الكريم وهذا كله بإرادة الله سبحانه وتعالى .

لقد أنعم الله سبحانه وتعالى عليه بنعمة كبيرة حيث وفقه لحفظ كتابه بطريقة تتميز بالسهولة والسلاسة والسرعة والذاكرة السريعة وبهذا الحفظ فإن شفاءه مما هو فيه يحتاج إلى دعائكم ومن فضل الله أن ولدي وليد شارك في مسابقة حفظ القرآن الكريم للذين يعانون من التوحد ، وكان كل متسابق يتقدم بجزء ولكن وليد تقدم بجميع أجزاء كتاب الله وهذه نعمة من الله .

لقد أصبح وليد كبيرا بنظري ونظر الجميع رغم طفولته وصار مثالا ونموذجا للمثابرة التحدي للنفس ، وأتى بما عجزت عنه الكبار الأصحاء .

إبني صار قنديلا صغيرا يضيء بسراجة بيتي وتصفى أذني لقراءته وتلاوته .



والآن أيها القراء الكرام ما أحرانا أن نفكر بالواجب تجاهه ليس لأنه إبني بل لأن مسؤوليتنا جميعا تتطلب أن نبحث عن بيتي علاج هذا الطفل الذي لا يتجاوز عمره عشرة أعوام .



# عازف الأورج

## الفنان الموهوب أحمد هشام



المسؤولية إلى حد ما إذا تدرّب بشكل جيد .  
خضعت حالة أحمد بعد قبوله في المركز إلى دراسة  
من قبل الفريق المتابع لحالته ويتكون من مدرسة  
الفصل والأخصائية الاجتماعية والأخصائية النفسية  
بإشراف مديرة المركز ، بدأ الفريق في اكتشاف قدراته  
الشخصية والفنية ، وقد بدأ شغفه بالموسيقى منذ

التحق أحمد هشام جنديّة بمركز الرعاية النهارية  
التابع للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بالأحمدي  
في فبراير عام 2000 حيث يعاني من التأخر الذهني  
المتوسط ، وكان حينها يبلغ من العمر ثماني سنوات ،  
ومن المعروف أن الطفل الذي يعاني من التأخر الذهني  
المتوسط قابل للتعلّم والتأهيل ويتمكن من القيام  
بالوظائف الفكرية حتى مستوى معين ويمكنه تحمل





صغره وكانت حصة الموسيقى بالنسبة له مكافأة ينتظرها كل يوم تدفعه إلى الاجتهاد في أداء واجباته ومحاولة تنفيذ ما يُطلب منه ليحظى في النهاية بلحظات ينفرد بها مع الأورج الذي يعشق العزف عليه . بدأت مدرسة الموسيقى تصقل موهبته وتدريبه على مقطوعات موسيقية حتى أصبح يتقن العزف ، بل أصبح أحد أعضاء الفريق الموسيقي للمركز الذين يشاركون في الفعاليات الفنية التي تقيمها الجمعية كمهرجانات الفنون الخاصة والاحتفالات بالأعياد والمناسبات الوطنية والدينية ، وأصبح يعزف مقطوعات موسيقية عديدة مبدعاً في عزفه تخرج من بين أنامله ألحان شجية تطرب الحاضرين.

لم تقتصر موهبة أحمد على الموسيقى ولكنه يقوم بالعديد من الأعمال الإدارية والفنية بالمركز بكفاءة عالية ، فقد استطاعت مدرسة الحاسوب تنمية موهبته في استخدام الكمبيوتر . ويمكنه الآن استخدام العديد من برامج الكمبيوتر مثل: الورد - الإكسل - البوربوينت ( Ward- Excel- Power point ) ، وقد قام المركز بإحاقه ببرنامج التأهيل المهني لصقل قدراته وتهيئته للعمل حيث تم تدريبه على استخدام آلة التصوير وآلة التغليف وجهاز الفاكس وتم تكليفه بطباعة بطاقات للمركز وللصفوف ، وهو حالياً يقوم بتدريب زملائه على استخدام الحاسب الآلي والأجهزة الأخرى .

أحمد هشام يبلغ حالياً من العمر 23 عاماً استعرضنا موهبته الفذة وتميزه ، نتطلع بكل ثقة يحدوها الأمل أن يلتفت إليه الجميع محتضنين موهبته واثقين به . فهو حقاً موهوب يستحق كل تقدير .

# إنهم يسمعون لعزل الأشخاص ذوي الإعاقة

بقلم : هاشم تقي



دمج الأبناء ذوي الإعاقة في التعليم العام

مما لا شك فيه أن مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة قطع شوطاً كبيراً توجّهه إتفاقيات هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الخاصة والمعنية بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة ، ولعل قرار الأمم المتحدة بشأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة جاء تنويجاً لجميع القرارات ولخص جميع الحقوق لهم ، تلك الاتفاقية التي احتوت على خمسين بنداً مفصلاً بجميع مناحي الحياة الأسرية والتعليمية والتأهيلية والعمل والترفيه وتسهيلات الوصول أكدت على احترام كرامة الأشخاص واستقلاليتهم وكفالة مشاركتهم وإشراكهم بكافة فعاليات المجتمع واحترام الفوارق كجزء من التنوع البشري ، وأكدت على تكافؤ الفرص أمامهم وإمكانية حصولهم على جميع الخدمات كما أكدت على المساواة بين الرجل والمرأة واحترام حقوق

الأطفال ، وأكدت على حقهم في الاحتفاظ بهويتهم ، كما ألزمت الدول بتعزيز حقوق الإنسان والحريات واتخاذ جميع التدابير التشريعية والإدارية لتنفيذ هذه الحقوق المعترف بها في الاتفاقية ، كما أكدت على إلغاء جميع القوانين واللوائح والممارسات التي تشكل تمييزاً ضد الأشخاص ذوي الإعاقة ، كما أكدت أحقيتهم بجميع السياسات والبرامج والامتثال عن أي ممارسة تتعارض مع الاتفاقية ، وأكدت على اتخاذ جميع التدابير للقضاء على التمييز على أساس الإعاقة من جانب الأشخاص أو المنظمات أو المؤسسات .

هذا وقد أكدت الاتفاقية أيضاً على تعزيز البحوث وتطوير الخدمات والمعدات والمرافق وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والوسائل والأجهزة المساعدة ، وتوفير المعلومات التي تكون سهلة وبمتناول الأشخاص ذوي الإعاقة مما

يساعدهم على التنقل واستخدام التكنولوجيا .

وركزت على مساواة الأشخاص أمام القانون وعدم تمييزهم وضمان حقهم في التعليم دون تمييز على أساس تكافؤ الفرص وتمية طاقاتهم وشخصياتهم ومشاركتهم المشاركة الفعالة في المجتمع وعدم استبعاد الأطفال من التعليم الإبتدائي أو الثانوي على أساس الإعاقة وحصولهم على التعليم المجاني الجيد والجامع على قدم المساواة مع الأشخاص الآخرين في مجتمعهم مع توفير الدعم اللازم لهم في نظام التعليم العام وعدم عزلهم ، وتكفل وصولهم إلى التعليم العالي أو التعليم والتدريب المهني والتعليم الكبار ، كما تكفل لهم دولهم الترتيبات التيسيرية المعقولة .

كما تُلزم الدول بتقديم الخدمات الصحية بأقرب مكان ممكن



لهم بمجتمعاتهم المحلية وتوفير الخدمات الصحية بكافة أنواعها وعدم حرمانهم من هذه الخدمات بسبب الإعاقة ، كما توفر لهم العيش الكريم وتعترف بحقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين بإتاحة الفرصة لهم لكسب الرزق لعمل يختارونه بحرية في سوق العمل ، وحظر التمييز على أساس الإعاقة في التوظيف وحماية حقوقهم والتأكيد على حصولهم على أجور متساوية مع غيرهم وظروف مأمونة وصحية وحمائتهم من الظلم .

كما تؤكد الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على كفالة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية والعامية على قدم المساواة مع الآخرين ، وحققهم بإجراء التصويت وحماية حريتهم في التعبير عن إرادتهم كناخبين وتيسير الشؤون العامة وتشجيعهم على المشاركة الفعلية في جميع الأنشطة السياسية والثقافية وغيرها .

هذه الاتفاقية التي احتوت على 50 بنداً مرفقاً بها بروتوكول مكون من 18 بنداً ، والتي صادقت عليها دولة الكويت في 22 أغسطس 2013 تُلزم جميع الدول التي وافقت وصادقت عليها بجميع بنودها الخمسين . وفي الوقت الذي نرى العالم يتسابق ويتنافس لوضع بنود الاتفاقية حيز التنفيذ ويقوم بتطبيق شروطها وتسهيل حياة الأشخاص ذوي الإعاقة ، في الوقت الذي نجد فيه الدول التي صادقت عليها تقوم بإغلاق المراكز والمدارس والمؤسسات التي تعزل الأشخاص ذوي الإعاقة بهدف دمجهم مع أقرانهم بالتعليم العام . وفي الوقت الذي نرى فيه الدول التي صادقت على الاتفاقية تُنشأ الأندية والمراكز القريبة من سكن الأشخاص ذوي الإعاقة لتكون مراكز ترفيهية في متناول الجميع ، وفي الوقت الذي نرى أن الدول التي صادقت على الاتفاقية خاصة المتقدمة منها تتنافس بتطوير وتعديل وتأهيل مناهجها لتتناسب مع جميع الإعاقات ، وفي الوقت الذي نرى فيه تلك الدول تقوم بإمداد مدرسيها وتأهيلهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة بجميع فئاتهم وفي الوقت الذي نرى فيه دمج

الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مناحي الحياة التعليمية والاجتماعية والصحية والترفيهية ، وفي الوقت الذي نرى فيه الدول المتقدمة تقوم بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل ومساواتهم بأقرانهم وتذليل جميع الصعوبات أمامهم لإشعارهم بكيانهم كأشخاص فاعلين منتجين مساهمين في تنمية وبناء مجتمعاتهم .. في هذا الوقت وللأسف نرى من يقوم بين فترة وأخرى بصوت نشاز للمطالبة بزيادة عزل الأشخاص ذوي الإعاقة وافتتاح مدارس خاصة لهم أو تخصيص عيادات ومستشفيات لعلاجهم أو تخصيص منطقة سكنية لاحتوائهم أو إيجاد سواحل وشواطئ ومرافق ترفيهية لاستيعابهم وهكذا .

ومما لا شك فيه أن جميع من يعلو بهذا الصوت ” النشاز ” هدفه الأول والأخير خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم وتذليل جميع الصعوبات أمامهم ، كل من ينادي بهذه العزلة وهذا الانفصال لا شك أنه ينادي بمنظور إنساني للتأكيد على إنسانيتهم وحقوقهم في الحياة وبمجتمعاتهم مع أسرههم .

لذا نرجو من جميع المعنيين من المشرعين في مجلس الأمة ومن القياديين في وزارات الدولة ومن العاملين في مجال الإعاقة بجميع تخصصاتهم الإدارية والفنية الإطلاع على الاتفاقية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة وفهمها ودراساتها دراسة مستفيضة والتعمق في جميع بنودها ، وليعلم جميع

مرة أخرى لا تكون مساعدة وتذليل الصعوبات وكسر عزلة الأشخاص ذوي الإعاقة بزيادة عزلتهم وإضافة حواجز بينهم وبين أفراد المجتمع إنما يتم عن طريق مناداة أعضاء مجلس الأمة من المشرعين بوضع بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حيز التنفيذ واقتراح كل ما فيه تسهيل وتيسير وصولهم إلى جميع الخدمات ومحاسبة ومراقبة الجهات المعنية لتقديم الخدمات والتعليم والرعاية بأن تقوم بتنفيذ بنود الاتفاقية

إن احترام الإنسان لا يكون بسجنه أو عزله أو بناء أسوار بينه وبين مجتمعه ، إن تذليل الصعوبات أمام الأشخاص ذوي الإعاقة لا يتم بالتفرقة بينهم وبين أقرانهم ولا يتم بوضعهم داخل إطار زجاجي لحمايتهم فهذا الإطار الزجاجي سيكون أداة جارحة مؤلمة وقد تكون قاتلة لهم ومجتمعهم .

كما لا ننسى أن نوجه كلامنا للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم لفهم بنود الاتفاقية التي أخذت من الوقت الكثير من الدراسة والتمحيص وجاءت لتذليل جميع الصعوبات أمامهم لذا عليهم أن يقوموا بالمطالبة بحقوقهم كما وردت في الاتفاقية وعليهم أن يقوموا بالمطالبة بحقوقهم كما وردت في القانون الكويتي رقم 8 لسنة 2010 بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، هذا القانون الذي جاء مفصلاً ومطابقاً للاتفاقية المذكورة ، ونرجو أن تكون لديهم نظرة مستقبلية بعيدة المدى لتحقيق أهدافهم وتحقيق سعادتهم ودمجهم في المجتمع ، فهم يعلمون أن هذا الدمج يساهم ليس بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بينهم وبين أقرانهم فقط بل أن هذا الدمج وهذه المساواة هي كسر لعزلتهم وزيادة في وعي المجتمع وتقبله لهم وكيفية التعامل مع إعاقاتهم ، بحيث يكونون سندا وعونا لهم .

ولا يخفى على الجميع أننا نعيش في مجتمعات مفتوحة وليست مغلقة لها علاقات متشابكة وليست فردية وهذا ما يسهل لهم حياتهم العملية والاجتماعية مستقبلاً في حين أن العزلة ستحرمهم من كل هذا ويصعب عليهم وعلى المجتمع فهم احتياجاتهم وكيفية التعامل معهم ، فلنعمل جميعاً إذا أردنا تحقيق العدالة الاجتماعية والسعادة لذوي الإعاقة وأسرهم لنعمل على زيادة دمجهم وتفهم احتياجاتهم ومعرفة معاناتهم وتطبيق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي أقرتها هيئة الأمم المتحدة .

هؤلاء أن دولة الكويت حينما قامت بالتوقيع على الاتفاقية قد أصبحت محط أنظار العالم وأصبحت المنظمات الدولية وخاصة هيئة الأمم المتحدة صاحبة حق في النظر في مظالم الأشخاص ذوي الإعاقة إذا أثبتوا أنهم معزولون أو مُهمشون أو بعيدون عن جميع الخدمات أو إحداهما ، كما نرجو من الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم الاطلاع وفهم الاتفاقية لمعرفة حقوقهم وأهمية بنودها .

فما لا شك فيه أن بعض الأشخاص من ذوي الإعاقة وأسرهم يعانون من الإهمال والتمييز للحصول على الخدمات بصورة عامة ، خاصة التعليمية والصحية منها وهذا لا يكون حله بإنشاء عيادات ومستشفيات خاصة لهم ولكن يكون بدمجهم في مجتمعاتهم مما يساهم بزيادة وعي المجتمع بهم وحاجاتهم لمثل هذه الخدمات من خلال توفير مهتمين لهم المعرفة والقدرة والدراية بكيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة على اختلاف إعاقاتهم ، كما يجب أن تتوفر لهم تسهيلات وأولويات في الحصول على هذه الخدمات .

وهذا ما يفرض على الأشخاص ذوي الإعاقة بتنفيذ بنود القانون رقم 8 لسنة 2010 والذي أكد على فتح مكاتب بمؤسسات الدولة ومستشفياتها ومستوصفاتها لتوفير من يتعامل بلغة الإشارة ويستطيع تذليل الصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم .

ولجميع من ينادي بإيجاد مؤسسات ومستشفيات وأندية خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة .. لجميع هؤلاء نقول اطلعوا على تجارب من سبقونا من الدول المتقدمة .. لقد قام بعض الأشخاص ونادت بعض المؤسسات منذ 40 عاماً بهذا وخير مثال ما قامت به الحكومة الهولندية بإنشاء مركز حديث يضم جميع الخدمات التعليمية والتأهيلية والتدريبية والترفيهية ثم قامت بإغلاقه بعد سنوات قليلة في أواخر السبعينات . كما أن كندا تقوم منذ 10 سنوات بإغلاق جميع المدارس الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة بل أن العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية التي تعنى بشؤون ذوي الإعاقة بدأت تطالب بعضوية الأشخاص غير المعوقين للانضمام لها . وتشترط على المدارس التي تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة أن تستقطب الأشخاص أو الأطفال من غير المعوقين أو إغلاق المؤسسات ودمج أبنائهم في التعليم الخاص .

# زهراء حمزة.. برنامج ماكتون ونول " الساوري " أخرجها من عزلتها



زهراء حمزة تعمل على نول الساوري

لجميع الأنشطة فهي تمتلك شخصية قوية وقدره على المشاركة . استطاعت أن تتعلم رموز وإشارات برنامج ماكتون وتواصلت من خلاله مع عالمها الخارجي وانطلقت في الارتقاء بمواهبها الفنية، تم تدريبها على السدو الياباني ( الساوري ) ولم تأخذ الوقت الكثير في التدريب حيث أتقنت خطوات العمل وكانت سريعة الاستجابة مع المشرفة / رسمية وقيان - مشرفة ورشة الساوري - وهو نوع من النسيج اليدوي ذي النمط الحر ولا يحتاج إلى قواعد وتحديدات للعمل عليه ، وتم تأسيسه عام 1968 من قبل ميساو جو" في أوساكا - اليابان ، أدخلته السيدة/ منيرة خالد المطوع إلى الجمعية عام 2013 وهو يركز على استخدام النول البسيط ومجموعة من الخيوط ذات الألوان المبهجة ، ويمكن تشكيل النسيج الناتج منه في عمل الملابس والحقائب والعديد من الاستخدامات .

نجحت زهراء في التواصل مع أقرانها باستخدام برنامج ماكتون للتواصل اللغوي الذي تعلمته بالجمعية كما نجحت في استخدام الساوري الذي أعطاه الحرية في التعبير الذاتي فحققت الإبداع الخاص بها . واستطاعت زهراء أن تثبت أن كلمة معاق لا تعني بالضرورة "غير قادر" فلو أتاحت الفرصة لأي إنسان، لكان في استطاعته التعبير عن نفسه بطريقة فريدة وجميلة .

الموهبة مجموعة من السمات الكامنة لدى الإنسان، تؤهله للقيام بمجموعة من المهارات بمستوى متميز مبدع يختلف عن أقرانه وللموهبة أبعاد وراثية يكتسبها الفرد عن والديه، إلا أن للجانب البيئي دورا مهما في صقل هذه الموهبة وتنميتها وإخراجها إلى السطح، وذلك ينطبق على جميع الأفراد ومن ضمنهم المعاق فهو يمتلك الموهبة والقدرات الإبداعية الجسدية والحسية، ومما لا شك فيه أن الإنسان المعاق إن وجد البيئة المناسبة لتنمية قدراته يأخذ بالانطلاق نحو المجتمع والآخرين حيث يقاوم إعاقته باكتشاف الذات والقدرات التي يمتلكها لتخرج على شكل إبداعي ينافس بها الآخرين، وكأن لسان حاله يقول "أنا موجود وأستطيع التحدي ولي بصماتي في مختلف المجالات أسوة بالآخرين".

زهراء علي حمزة - طالبة في مستقبل العمر التحقت بمركز الرعاية النهارية/ الجهراء التابع للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين في 2011، وكانت آنذاك تبلغ من العمر أربع سنوات لكن تظهر عليها بوادر الإدراك والإبداع، بدايتها مع المركز كانت في سن مبكرة، لا تستطيع التواصل مع أحد وتلتزم الصمت في مواقف مختلفة ولكن داخلها كان ينطق ويثبت لنا أنها قادرة على النجاح.... كانت تصارع إعاقته (تخلف عقلي متوسط+إعاقة سمعية) وتتحدى نفسها من خلال ممارستها

# عادات تصنع إعاقات

## بقلم : همت ممدوح

إحساس الإنسان بالجمال هو إحساس فطري متأصل في أعماق النفس البشرية ، وعلم الجمال ينتمي إلى العلوم الفلسفية مثل علم المنطق وعلم الأخلاق ، وقد ظل الإنسان منذ بداية الخليقة يجذب إلى الجمال في كل ما حوله ويبحث عنه خاصة في نفسه ، ولأن الأفق البشري ” ضيق ” فقد رأى أن الجمال الخارجي هو أصل الجمال فبدأ ينميه ويتفنن في إظهاره وفقا لمعتقداته ، وبهذا فقد استقر البحث عن الجمال لدى الشعوب على الجمال الظاهري خاصة لدى المرأة ، وهنا يجب أن نتوقف عند معايير الجمال فهي تختلف من مجتمع إلى آخر ومن طائفة إلى أخرى ، فما تراه بعض الشعوب غاية في الجمال قد يراه آخرون مثيرا للسخرية والاشمئزاز .

يقول تعالى ” لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ” ، ولكن عندما تتدخل يد الإنسان في صنع الله الذي أتقن كل شيء فإنها تقسده .. ومما يدعو إلى الحزن والأسى أن يتأصل الشعور بالجمال الخارجي في نفوس بعض الشعوب مما يدفعهم إلى تغيير ما أبدعه الخالق سبحانه ، وتتسبب عاداتهم الغربية وتقاليدهم المتوارثة في إحداث إعاقة أو تشويه يعاني منه الفرد مدى الحياة .

## طيء قدم الفتيات في الصين

ففي الصين انتشرت في القرن الثاني عشر عادة غريبة يرون فيها زيادة لجمال المرأة وهي عادة طيء القدم حيث يُقاس جمالها بمدى صغر قدميها ، فكانوا يتعمدون وضع قدم الفتاة قبل أن تبلغ ثلاث سنوات في حذاء حديدي لا يتجاوز طوله عشرة سنتيمترات ، وقد يضطرون إلى كسر بعض عظام الأصابع ليسهل طيئها ، وكانت هذه العملية تؤدي إلى انثناء القدم بشكل دائري مما يسبب إعاقة الفتاة عن الحركة وعدم قدرتها على المشي بطريقة سليمة .

## قطع الأصابع في غينيا

أما في غينيا وبالتحديد في قبيلة ”داني“ فيعبر الشخص عن حبه لشخص آخر عن طريق قطع أحد أصابعه وتقديمه له ، وعندما يتوفى الزوج يكون على الزوجة قطع أصابع يديها ودفنها مع زوجها تعبيراً عن حبها ووفائها له .



## حظر قضاء الحاجة ثلاثة أيام



أما في جزيرة ” بورنيو الشمالية ” وتقع بين أندونيسيا وماليزيا فإنه يُشترط على العروسين عدم قضاء حاجتهم لمدة ثلاثة أيام ويعني ذلك عدم التخلص من الفضلات أو الاستحمام قبل انقضاء هذه المدة .. لربما كانوا يعتقدون أنهم بذلك يصبحون كالملائكة، ولذا يسمح لهم بتناول كميات قليلة جدا من الطعام والشراب ويخضعون لرقابة شديدة وعن كذب من قبل أفراد الأسرة اعتقادا منهم أن هذه العادة تضمن نجاح الزواج ، وهذا يعني احتمالات الإصابة بالعديد من الأمراض وارتفاع نسب المواد المسببة للتسمم في الجسم .

## المرأة الزرافة في بورما

وفي بورما ترتدي النساء حلقات نحاسية حول الرقبة لزيادة طولها ، ويبدأ ذلك من سن الخامسة حيث تضع الفتاة عدداً من الحلقات النحاسية ويتم زيادتها مع تقدم العمر لاعتقادهم بأنه كلما زاد طول الرقبة زاد جمال المرأة، وتحصل على لقب ” المرأة الزرافة ” وهو لقب لا تحمله إلا النساء الجميلات في القبيلة . مع الأخذ بالاعتبار أن وزن تلك الحلقات قد يتجاوز عشرة كيلوجرامات ما ينتج عنه إضعاف عظام الرقبة وزيادة الضغط على الكتفين .

لقد حبا الله الإنسان بنعمة العقل وهو أشرف ما خص الله به بني آدم ، ومع تقدم الأمم وانتشار العلم نجدهم قد نبذوا الاستسلام للمعتقدات المتوارثة وكلما تمكنت الحكومات من انتشال الشعوب من الجهل والتخلف والخرافات قلت تلك الظواهر بل انعدمت . فبالعلم تحيا القلوب وبالعلم ترتقي الأمم .



## د. فادية عبدالجواد:

# ظللت ٤١ عاماً في «صمم» تام



الدكتورة فادية عبد الجواد تحدثت كل الظروف والصعاب لتكون دوماً فخراً لأسرتها وليست مثاراً للعطف والإشفاق، وأن يكون العلم هو سبيلها وسلاحها في الحياة ، فالدكتورة فادية مرشحة حالياً لنيل جائزة "cnn hero" كأفضل إنجاز على مستوى العالم في عام ٢٠١٤.

كانت طفلة ، تهوى التمثيل والغناء، وترقص الباليه، وتلعب الجمباز، حتى أصبحت بطلة مدرستها في جميع الأنشطة الفنية والعلمية في الوقت نفسه .. ولكن القدر لم يمهلهما الكثير من الوقت لتسير حياتها كما تحب، فبعد تألقها في إحدى الحفلات المدرسية أصيبت بالحمى الشوكية ترتب عنها فقدانها السمع نهائياً ، وبعد ٤١ عاماً من الصمم وتحدي الصعاب تحكى لنا الدكتورة فادية قصتها .

وبعد خروجي من المستشفى وبعد انتهاء الامتحان وظهور النتيجة كانت هناك فترة قصيرة من توتر وقلق وصدمة وعدم فهم لما يحدث لأن والدي حاول التخفيف عنى بإيهامي أنها فترة قليلة - عدة أشهر وسيعود لي سمعي - وفي ليلة بكيت فيها حتى تورمت عيناى وقمت فتوضأت، وصليت وقرأت بضع صفحات من القرآن الكريم ثم حاولت النوم، ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رؤية جميلة أضاءت قلبي وروحي- ولا تزال- بنور إلهي وشعور بالرضا وتقبل كل ما يأتى به الله سبحانه وتعالى مع العلم أنني كنت مازلت طفلة ونوعاً ما طفلة شقية وصاخبة وانتقلت فى غمضة عين من عالم الصخب إلى عالم الصمت الرهيب، وأيضاً ظللت لشهور لا أستطيع المشي بمفردي باتزان لأن العصب السمعي المسؤول عن السمع الذي تأثر بالحمى مرتبط مع العصب المسؤول عن الاتزان، وكان يساعدي على الحركة اخي المهندس عبد الناصر الذي كان يعرف أنني أحب الحركة والخروج ، وكان أول تحد بالنسبة لى أن دريت نفسى على المشى فى حجرتى لعدة أسابيع، ثم فاجأت أسرته بقدرتي على المشى بمفردي دون

في 23 مارس عام 1973 وأنا فى الصف السادس الابتدائي أصيبت بالحمى الشوكية بعد حفل مدرستي الكبير لعيد الأم مباشرة، والذي قمت فيه بالتمثيل والغناء وأيضاً الباليه والجمباز، حيث كنت بطلة مدرستي فى جميع الأنشطة الفنية والثقافية وأيضاً العلمية وكان عمري وقتها 11 سنة وبضعة أشهر، ودخلت لعدة أسابيع فى غيبوبة، كانت كل حواسي مهددة وعندما أفقت - ومازلت أذكر تلك اللحظة كأنها حدثت بالأمس- كان والدي ووالدتي رحمهما الله وأخوتي حول سريري فى المستشفى، وكنت أرى شفاههم تتحرك، ولكنى لا أسمع شيئاً على الإطلاق - حيث نتج عن الحمى الشوكية صمم حسي عصبي كامل - وتخلت أنهم يمزحون معي، حتى جاء والدي بورقة وكتب لى فيها أنني كنت مريضة جداً وفى غيبوبة وأن امتحان الابتدائية قريب جداً، فنسيت كل ما حولى وطلبت فوراً كتاب سلاح التلميذ لى أذاكر للامتحان، ولكنهم رفضوا إحضاره لى خوفاً على بصرى الذى كان مهدداً أيضاً .





الطبيبة فادية عبدالجواد مع أبنائها الأربعة

وأتقنت قراءة حركة الشفاه، وكنت أظن أنظر في وجوه الناس وفي التلفزيون وأقرأ حركة شفاه المطربين والممثلين ، وساعدني والدي وأختي في ذلك ، وكنت أقرأ الأغاني الخاصة بعبد الحليم حافظ وأم كلثوم في الجرائد ثم أشاهد الحفل واتعرف على ما يقولونه عن طريق حركة الشفاه وأتخيل ألحان الأغنية ، وبعد عودتي للسمع فوجئت بان هناك تشابها كبيرا ما بين ما كنت اتخيله من ألحان للأغاني والألحان الأصلية التي سمعتها بعد ذلك .

وعلمت نفسي أيضا اللغة الانجليزية والفرنسية بمساعدة يسيرة من أختي الكبار .

دراسة الطب كانت حلمي منذ وعيت على الحياة، ولم يتغير الحلم بعد مرضي، بل ازداد رسوخا وقوة، ولم ألتفت إلى الصعوبات، فهي مجرد أمور موجودة لكي نتغلب عليها في النهاية، فالفائزون في الحياة هم من يفكرون بطريقة: « أنا أستطيع، أنا سأفعل، أنا سأكون»، وكان شعاري ولا يزال: «انطلق نحو القمر فحتى لو أخطأته فسوف تهبط بين النجوم»، وكنت أقول لنفسى أنا لست أقل من طه حسين أو هيلين كيلر وكلاهما كانا يعانيانى أكثر منى وحققا إنجازا مبهرًا .. وفي الواقع بالنسبة للدراسة الجامعية في كلية الطب فقد كان الأمر مختلفا تماما ووجدت أطنانا من الصعوبات، كانت كل خطوة وكل

أن أستند على الحائط، كما كنت أفعل ويومها شعرت بروعة الإنجاز وقررت أن أكون دوما فخرا لأسرتي ولست مثارا للعطف والإشفاق وأن يكون العلم هو سبيلي وهو سلاحى فلا سبيل لي غيره .

وكانت أول عقبة واجهتها هي امتحان الإملاء فى الشهادة الابتدائية، حيث لم أكن قد نمت بعد قدرتى على قراءة حركة الشفاه والتي علمتها لنفسى فيما بعد، وكانت خير معين لى فى أغلب فترات حياتى، ورفضت عرض المدرسة بان أقوم بنقل قطعة الإملاء فى ورقة إجابتي إشفاقا منها على حالتي لأننى كنت قد تربيت على « من غشنا فليس منا» وكنت متفوقة، وكان اسمي فى الأسرة هو «دكتورة نجاح» لتفوقى الدائم، ولم أجد أي مشكلة فى الإجابة على أسئلة المواد كلها رغم مرضى السابق للامتحان مباشرة، وحصلت على مجموع 95% فى الشهادة الابتدائية، وكانت الدرجات الناقصة بسبب الإملاء، وانتقلت إلى مرحلة أخرى فى حياتي .

بعد امتحان الابتدائية وتفوقى فيه وأيضا نصيحة أساتذتي لوالدي بأن يلحقني بمدارس عادية وليس مدرسة للصم، والتحقتم بمدرسة غمرة الإعدادية، وكنت الأولى على المدرسة فى الشهادة الإعدادية بمجموع 96%، ثم التحقت بمدرسة العباسية الثانوية، وكنت الأولى أيضا فيها بمجموع 97%، وفي هذه الأثناء علمت نفسى كل شىء

يعرف بحالتي إلا دائرة ضيقة جدا من الأقارب، وكنت أتعامل مع الناس بصورة طبيعية، لكن ما أروع الدنيا، وما أصعب عالم الصمت الذي كنت أعيش فيه، وفي فبراير الماضي عام 2014 أجريت عملية القوقعة الثانية، وصرت أسمع بكلتا الأذنين، وخرجت بالكامل من عالم الصمت الموحش الكئيب إلى عالم الأصوات والبهجة والروعة التي لا توصف، لا يمكن حقا وصف ما أشعر به بعد 41 عاما من الصمم أصبحت أسمع أدق الأصوات ومن جميع الاتجاهات، وفي المستشفى علمت من أطبائي - وبصراحة كنت أعلم من قبل- أنني الطبية الوحيدة في العالم أجمع التي تخرجت في كلية الطب بحالتي تلك وأن هناك طبيياً تخرج حديثا في كلية من أمريكا ولكنه قام بزرع قوقعتين قبل دخوله كلية الطب التي وفرت له كل وسائل المساعدة لحالته وبعد تخرجه أقامت له الاحتفالات وحفلات التكريم التي لا تزال مستمرة. أحلامي العامة ترتدي أجنحة ولا حدود لها خاصة الآن، فانا أشعر بعد العملية الثانية بطاقة هائلة لا توصف، وأشعر أنني أعود لشبابي وأريد أن أقدم تجربتي للناس وللأطفال خصوصا ليستفيدوا منها، ولتكون عوناً لهم ودافعا للأمل والإرادة والتحدي، وأنه لا شيء مستحيل مطلقا، مع العلم أن عمري الآن 53 عاما، لكن أشعر أنني في العشرين، وقد كنت أتجنب الإعلام طيلة حياتي فقد كانت لي تجربة سابقة ليست لطيفة وأنا في أول دراستي الجامعية، والآن تغيرت نظرتي للناس وللحياة عموما فليس لدي في حياتي إلا ما أفخر به، وبلدنا الآن يحتاج إلى جهد كل منا وأشعر أن لدى الكثير لأقدمه للناس، وكان لدي حلم سابقا وهو أن افتتح عيادة في منطقة شعبية وأن أقدم خدمة طبية ممتازة للناس البسطاء وبسر رمزي وهو حلم حققته والحمد لله منذ سنوات طويلة وأشعر بالسعادة والرضا عن الذات في عيادتي تلك أكثر مما أشعر بها وأنا أعلم في مكان أكثر رقياً ورفاهية.

وأود أن أتوجه إلى كل المعنيين بالأمر أنني على أتم استعداد للتعاون والتواصل مع أي شخص يحتاج للمساعدة والدعم والتشجيع خصوصا الأطفال الذين يعانون مشاكل السمع وأطفال القوقعة قبل وبعد الزرع، أتوجه لكل أطباء السمعيات وكل شركات القوقعة وكل الجمعيات الخيرية وكل من يتعامل مع أصحاب مشاكل السمع ليجمعوني بهم وأنا حاليا أتواصل مع الكثير منهم وأريد أن أتواصل مع المزيد والمزيد فلدي الكثير فعلا لأقدمه لهم وحن الوقت لذلك.

حركة وكل محاضرة وكل شيء تقريبا صعوبة في حد ذاته، وكان الأمر بمثابة تحدٍ يومي لي بمعنى الكلمة، وكنت أقضى نهاري كله في الكلية والمشرفة والمعامل أحاول فك شفرات المناهج الصعبة والكتب، تلك الأيام لم تكن المناهج سهلة كما هي الآن، ولم أستفد كثيرا من المحاضرات لأن إجادتي لقراءة حركة الشفاه بالغة الانجليزية كانت أقل كثيرا منها بالغة العربية، والدراسة والمحاضرات وكل شيء كان باللغة الانجليزية، وأيضا لم أجد مساعدة تذكر من أساتذتي في الكلية، بل على العكس باستثناء أستاذنا الفاضل الدكتور على خليفة - رحمه الله- والدكتور طلعت الديب الذي علمت بعد سنوات من تخرجي انه لا يزال يذكر اسمي في محاضراته وهو ينهر الطلبة ويقول لهم انه كانت عنده طالبة مجتهدة ولا تسمع وكل أمنيتها أن يبعد الميكروفون قليلا عن فمه لكي تقرأ حركة شفاهه في أثناء المحاضرة .. وهكذا مضت أيامي وسنوات الدراسة الشاقة وكنت أدرس ليلا ونهارا، وعشقت دراسة الطب، وكان طلبة الطب بصفة عامة يموتون رعبا لأجل معرفة «إجابة» أسئلة امتحانات الشفوي، ولكن كانت مشكلتي أنا هي معرفة «السؤال» أما الإجابة فأنا كفيلة بها، وكم لاقيت من تعنت الأساتذة معي في أثناء الامتحانات الشفوية!! وكم تم ظلمي في الدرجات حتى أن الدكتور ماهر مهران - وزير الصحة الأسبق رحمه الله - كان يمتحنني في النساء والولادة وقام مستكبرا وجودي في كلية الطب وفي نهاية الامتحان سألتني سؤالا اعتبره هو صعبا جدا وأجبت عليه فورا ببساطة تامة، فقال لي أنه سأل نفس السؤال لطالب ماجستير فلم يعرف الإجابة، وقام من كرسيه وحياني واقفا وابتسم لي قائلا اذهبي ربنا يوفقك، وكان يوما من أيام انتصاري، ورغم كل العقبات التي واجهتني في حياتي إلا أنني لم أشعر يوما أنني معاقة، لأنني أرفض كلمة «معاق» من الأساس، واستطعت بفضل الله أن أرفعها من قاموسي، وأسعى حاليا جاهدة لمحوها من مفردات المجتمع.

تخرجت في كلية الطب عام 1986 بدون أي رسوب في أي عام أو حتى تقدير مقبول في أي مادة، وكانت أمنيتي التخصص في « النساء والولادة» ولكنني حصلت على تخصص أمراض جلدية، وتزوجت في أثناء دراستي وأنجبت أبنائي الأربعة ولديين وبنيتين «هم أغلى وأثمن مالي في الحياة» وانشغلت بالأبناء، وفي عام 2006 وبالبحاح من ابنتي الكبرى الغالية وبعد 33 عاما من فقداني السمع أجريت عملية زراعة القوقعة الأولى، ولأول مرة أسمع أصوات أولادي وأسمع كلمة «ماما» ويا له من شعور عارم غامر!!، وتغيرت حياتي تماما، ولم يكن أحد



بقلم/ وفيقة الثاقب

# نبض الكلمات الكوارث والإعاقات

لقد عقدت هيئة الأمم المتحدة مؤخرا مؤتمرها العالمي

الثالث للحد من مخاطر الكوارث في الفترة من 14-18 مارس 2015 في مدينة سينداي باليابان وقد خرج المؤتمر بالعديد من التوصيات الهامة ضمتها وثيقة بعنوان ” إطار سينداي للحد من أخطار الكوارث 2015-2030“ يهدف إلى تحقيق سبعة أهداف لتقييم التقدم على المستوى العالمي وهي : خفض الوفيات الناجمة عن الكوارث، وخفض عدد الأشخاص المتضررين على الصعيد العالمي بحلول عام 2030 ، وخفض الخسائر الاقتصادية المباشرة الناتجة عن الكوارث ، والحد من الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية والمرافق الصحية والتعليمية ، وزيادة عدد الدول التي لديها استراتيجيات وطنية للحد من أخطار الكوارث بحلول عام 2020 ، وتعزيز التعاون الدولي بدرجة كبيرة لاستكمال الخطط لتنفيذ إطار سينداي في الدول النامية ، وأخيرا تحقيق زيادة كبيرة فيما هو متوفر للجمهور من أنظمة الإنذار المبكر ومعلومات كافية عن أخطار الكوارث بحلول عام 2030 .

نأمل أن تتمكن الدول من تنفيذ تلك التوصيات وأن تعمل جاهدة على الحفاظ على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع .

ابتلى العالم خلال السنوات القليلة الماضية بعدة كوارث طبيعية كبرى منها التسونامي الآسيوي وزلزال هايتي وزلزال شرق اليابان وإعصار ساندي بالولايات المتحدة الأمريكية وأخيرا زلزال نيبال الذي حدث في إبريل 2015 وكانت نتائجه تدمى لها القلوب .

ويُعد الأشخاص ذوو الإعاقة الفئة الأكثر تعرضا للخطر عند حدوث الكوارث ، ودائما ما تتضاعف نسب الوفيات منهم بالمقارنة بالسكان غير المعاقين .. فقد يعود الأمر إلى أنهم لا يستجيبون بالسرعة اللازمة لأنظمة الإنذار المبكر ، وقد يكون عدم وجود بيئات خالية من العوائق سبب تعثرهم وعدم تمكنهم من النجاة بأنفسهم أثناء الأزمات ، والسبب الأكثر شيوعا خاصة في البلاد النامية هو سوء التخطيط والفقر وعدم القدرة على التعامل مع الأخطار والكوارث . وهنا يتضح دور هيئة الأمم المتحدة في صياغة إطار عالمي للحد من نتائج الكوارث الطبيعية على جميع الفئات الأكثر تعرضا للخطر ومنها الأفراد ذوو الإعاقة .

وإدراكا من هيئة الأمم المتحدة لحجم هذه المشكلة فقد تبنت منهجا عالميا للحد من الكوارث يهدف إلى تخفيض فقدان الأرواح والنكسات الاجتماعية والاقتصادية والأضرار البيئية التي تخلفها الكوارث الطبيعية .

# يوم مفتوح .. كل خميس



تصفيف الشعر



طفل يمارس مهنة طبيب



طفل يمارس مهنة نجار

الفعاليات لتعميم الاستفادة .

وقد أطلق على كل خميس أسم يناسب النشاط الذي يشمله فهناك خميس ” هيا نعمل“ وآخر ”بنات وبس وأولاد وبس“ وثالث ” تعلمت فأبدعت ” وغيرها الكثير .

## هيا نعمل

يتعرف الطفل على بعض المهن (طبيب، مدرس، نجار، خباز، خياط) والأدوات المستخدمة لكل مهنة بالاستعانة برموز ماكتون للتواصل اللغوي، قام الأطفال فيه بتجسيد وتقليد أصحاب المهن في جو من الاستمتاع بالممارسة الفعلية

لقد اهتمت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بأبنائنا المعوقين على اختلاف أنواع إعاقاتهم بدينا وصحيا ونفسيا واجتماعيا بغرض الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم المتبقية بأقل جهد، الأمر الذي استوجب تكاتف كافة الجهود في سبيل إعداد هؤلاء الأفراد ومحاولة دمجهم بالمجتمع، ومن هنا جاءت فكرة الأنشطة الأسبوعية حيث يقيم مركز الرعاية النهارية في نهاية كل أسبوع (يوم الخميس) يوما مفتوحا مصمما ومقننا بغرض تعليمي، تربوي، ترفيهي بحيث يكون تطبيقا عمليا لما تم دراسته من خبرات ومفاهيم ومهارات حياتية، كما حرصت على أن يشارك أطفال مراكز الرعاية (حولي و الأحمدى) زملاءهم في مركز الجهراء في مختلف





والتي من خلالها اكتسبوا خبرات تساعدهم على المشاركة والتعامل مع الآخرين.

### بنات وبس \*\* أولاد وبس

يهدف النشاط إلى توعية الأبناء بطرق الاعتناء بالمظهر الخارجي والنظافة الشخصية والتعرف على الأدوات المستخدمة في ذلك، الاعتماد على النفس وتنمية الثقة لديهم، وتعليم البنات فن الإتيكيت والترتيب، وتفعيل لبرنامج ماكتون للتواصل اللغوي عن طريق استخدام الرموز في الأركان المختلفة. تم التأكيد على تحقيق هذه الأهداف من خلال التطبيق العملي في الأركان المختلفة (ورشة إعداد الأكسوارات، صالون للعناية بالشعر والأظافر، أستوديو التصوير، نقش الحنة، ورشة القص واللصق وفن تنسيق الألوان، عرض أزياء لتطبيق ما تم إنجازه في الورش، و فن الاتيكيت في الضيافة والاستقبال).

الخاصة بماكنون، وعكست

المنتجات المعروضة مدى استفادة أبنائنا من البرامج التدريبية المقدمة لهم والتي تهدف إلى رفع قدراتهم وتحويلها إلى أشياء ذات فائدة مجتمعية. كانت هذه الفعالية بمشاركة أولياء الأمور الذين أبدوا إعجابهم بدقة التنفيذ وروعة الانجاز وقد قاموا بشراء أغلب المعروضات تشجيعاً لأبنائهم ودعمًا لهم.

### «Red Day»

نشاط تعليمي الهدف منه تعلم الألوان من خلال الأنشطة المختلفة مما يعزز المعرفة لديهم ويجعلها أكثر حسية ومن المهم التركيز على لون واحد فقط ووقع الاختيار على اللون الأحمر وأدى الأطفال : الأنشطة التالية

ارتدى الأطفال ملابس باللون الأحمر وهذا سيجعلهم يشاهدون اللون على أنفسهم وعلى الآخرين، ابتكار وجبات تعتمد على اللون الأحمر تحتوي (فراولة، طماطم، تفاح أحمر). تلوين السوائل باللون الأحمر، لعبة تطابق الألوان وتمييزها، استخدام كتب التلوين، مشغولات فنية باللون الأحمر، تزيين البسكويت والكيك بكريمة لونها أحمر.

### العيد الوطني وعيد التحرير

يشهد شهر فبراير من كل عام فرحة تعم أرجاء الكويت احتفالاً بالعيد الوطني وعيد التحرير وتمتد هذه الفرحة لتشمل أبنائنا المعوقين، فقاموا بتزيين المركز بألوان علم الكويت الزاهية وقدم أبنائنا فقرات غنائية وطنية عبرت عن حبهم واعتزازهم بوطنهم الذي أولاهم الرعاية والعناية.

### اليوم الزراعي:

نشاط توعوي يقابل ترفيهي تضمن العديد من الفقرات الغنائية الهادفة لأهمية الشجرة في حياتنا وكيفية المحافظة عليها، وفي نهاية اليوم خرج الأطفال لحديقة المركز لغرس شتلات الأزهار والورود.

### تعلمت فأبدعت:

هذه الفعالية كانت عبارة عن معرض لمشغولات ومنتجات الأطفال في فن الخياطة والتطريز والأعمال المهنية اليدوية (الخزف والنجارة والأشغال الفنية) وقسم التدبير المنزلي وورشة ماكتون للتواصل اللغوي حيث تم طرح العديد من الوسائل التعليمية





# الاحتفال بيوم التطوع العالمي



بمناسبة يوم التطوع العالمي احتفلت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين والمراكز التابعة لها بيوم التطوع العالمي ، حيث أقام مركز حولي فعالية اشتملت على العديد من الفقرات والأنشطة المختلفة التي عمّت أركان المركز ففي الصفوف والقاعات وممرات المركز وصالة الأنشطة ووحدة التربية البدنية والثقافة المنزلية تسابق الطلبة والمدرسات في تقديم الأنشطة المختلفة والتميزة التي أظهرت مواهب وهوايات الطلبة والطالبات . وقد قدم طلاب صفوف الحضانه والصف الأول وأبناء الدور الأول بالجمعية فقرات موسيقية متنوعة ومختلفة شاركهم فيها أولياء الأمور ، كما أبدع طلاب الصف الرابع في تقديم أروع لوحة فنية من البيئة البرية والبحرية والزراعية ، وقدمت مجموعة أخرى من الطلاب جانباً مهماً في الرسم والتلوين باستخدام الخامات الموجودة ، وإعادة تدويرها ، وقامت مجموعة أخرى من الأبناء بإعداد أطباق من الحلوى والمعجنات في وحدة الثقافة المنزلية .

حضرت تلك الفعالية السيدة / سبيكة الجاسر "عضو مجلس إدارة الجمعية - ورئيسة مركز ماكتون للتواصل اللغوي ، وأولياء أمور الطلبة ومجموعة من المتطوعين الذين لبوا الدعوة لمشاركة الأبناء في هذه المناسبة السنوية وهو ما يؤكد حرصهم على دعم الخدمات الإنسانية التي تقدمها الجمعية ومراكزها

وقد أثنى جميع الحضور على هذه الفعالية وقدموا كل الشكر والتقدير للجهود المبذولة من قبل فريق العمل .

# غرفة مصادر ووسائل برنامج ماكتون للتواصل اللغوي في مركز الرعاية النهارية- بمحافظة حولي



بمناسبة الإعداد والتحضير لفعاليات مؤتمر ماكتون للتواصل اللغوي ، قامت مراكز الرعاية النهارية التابعة للجمعية بعمل مجموعة من وسائل الإيضاح والمصادر التي يتم الاستعانة بها خلال جلسات تعليم الأبناء ذوي صعوبات التواصل على برنامج ماكتون ، وقد تم استعراض تلك المصادر والوسائل خلال المعرض المصاحب للمؤتمر حيث لاقى اهتماما كبيرا من قبل رواد المعرض والمشاركين في المؤتمر .



وقد اعتاد فريق العمل بمركز الرعاية النهارية بحولي على تجديد وتحديث غرفة المصادر ووسائل ماكتون ، وإثرائها بالأفكار الجديدة والمتجددة دوما ، حيث صممت جميع الوسائل والتقنيات الحديثة الموجودة في غرفة المصادر لتناسب جميع القدرات ، وقد تم الاستعانة ببعض البرامج التواصلية والتقنيات الحديثة لاستخدامها في تنفيذ الجلسات الفردية الخاصة ببرنامج ماكتون كبرنامج كليكرز ، وتم تصميم العديد من الكتيبات التي تهدف إلى توصيل فكرة معينة للطلاب حيث شملت كل ما يتعلق بالأمور الحياتية واليومية التي يستخدمها الطالب خلال يومه .



والجدير بالذكر أن تطبيق برنامج ماكتون في الصفوف يغطي جميع الطلاب دون استثناء ، ويحظى بالمتابعة المستمرة من فريق العمل المشرف ، وبعقد الاجتماعات التنويرية لبحث كل ما يفيد ويسير بعملية تطبيق البرنامج نحو الأفضل .

# يوم الألوان



نشاط ترفيهي جديد يقيمه أبناء مركز الرعاية النهارية التابع للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بمحافظة حولي .. هو يوم الألوان . تعتبر الألوان وسيلة لتنشيط اهتمامات الفرد بالبيئة ، وتعمل على توظيف العمليات العقلية كالملاحظة والانتباه ، ويهدف يوم الألوان إلى تنمية روح الخيال والشعور بالثقة ، وتنمية الذوق الفني والحس الجمالي عند الطلبة ، كما أنه يعمل على تفريغ الشحنات الإنفعالية السلبية كالعدوان والخوف ، ويخفف من التوتر ، ويشعر الطلبة بالراحة والهدوء ، ويعطي فرصة للتعرف على الألوان وعلاقتها بالطبيعة والحياة الاجتماعية ، فقد استخدم الطلاب العديد من الخامات والأدوات المتاحة لهم في المحيط البيئي لعمل لوحات وأشكال فنية مختلفة الألوان ، فقد استخدموا خيوط الصوف بألوان مختلفة في تلوين الفراشات وتلوين الأبراج ، واستخدموا الفواكه الطازجة بألوانها المختلفة لعمل أطباق من الفواكه ، وكذلك الطباعة على القماش والبلوزات ، ولقد قدم الطلاب أنشطة عديدة ومختلفة ومتنوعة ومتميزة بروح الإبداع والابتكار مع الألوان .





# الاتحاد النسائي الهندي يحتفل بالعيد الوطني مع أبناء الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

اعتاد الاتحاد النسائي الهندي ممثلاً بالسيدة/ ميوريال ألفونسو والسيدة/ تحسين خان ومجموعة من أعضاء الاتحاد تنظيم حفلات ترفيهية لأبناء قسم الرعاية الكاملة بالمقر الرئيسي للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بصفتهم متطوعين دائمين بالجمعية منذ سنوات .



الشيخة أمينة المبارك الصباح مع الابنة مهرة

مزينة بألوان علم الكويت وفقرات مميزة وقد تغنى الأبناء بالعديد من الأغاني الوطنية ، كما اشتمل الحفل على فقرات متنوعة ، وكان حفلا مميزا استمتع به الجميع .

أقام الاتحاد النسائي الهندي بالكويت حفلا ترفيهيا رائعاً لأبناء قسم الرعاية الكاملة بالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بحضور الشيخة أمينة مبارك الصباح والسيدة منيرة خالد المطوع أمين عام الجمعية والسيد/ هاشم تقى المدير العام ومجموعة من المتطوعات ، حيث تضمن الحفل العديد من الفقرات الموسيقية واللوحات الراقصة قدمتها مجموعة من أطفال الاتحاد النسائي الهندي وقد عبرت الشيخة أمينة عن فرحتها وسعادتها بتواجدها مع أبنائنا ذوي الإعاقة .

كما قام الاتحاد النسائي أيضا بتنظيم حفل ترفيهي لأبناء الجمعية بمناسبة الأعياد الوطنية لدولة الكويت لعام 2015 ، بحضور الشيخة/ أمينة الصباح وحرم السفير الهندي في دولة الكويت السيدة/ جارجي جين ، ومجموعة من عضوات الاتحاد وعضوات الجمعية والعاملين بها ، وبهذه المناسبة ارتدى ابناءؤنا ملابس



السيد / هاشم تقى والشيخة أمينة الصباح والسيدة/ منيرة المطوع مع عضوات الاتحاد النسائي الهندي



السيدة/ منيرة المطوع والسيدة وفاء الجاسم والشيخة أمينة الصباح مع عضوات الاتحاد النسائي الهندي



# الاحتفال بعيد الأم



هبة الشطي وأختها شريفة

ومسابقات متنوعة مع ترديد مجموعة من الأناشيد بهذه المناسبة. واختتم الحفل بتوزيع الهدايا على هيئة التمريض والعاملين لجهودهم وتفانيهم في خدمة الأبناء ذوي الإعاقة ، وقد سعد الأبناء بهذا الاحتفال الذي أضفى جوا من البهجة والسرور على الجميع .

لقد سنّت السيدة الفاضلة / أم شريفة الشطي رحمها الله سنة حسنة حيث اعتادت إقامة احتفال سنوي بمناسبة عيد الأم مع ابنتها شريفة وهي أحد أبناء الجمعية الملتحقين بقسم الرعاية الإيوائية وبمشاركة جميع العاملين بالجمعية من الهيئة التمريضية والعلاجية والهيئة المساعدة تقديرا لجهودهم في رعاية ابنتها شريفة وجميع الأبناء المقيمين بالجمعية وما لمستهم من مشاعر الأمومة التي يتعامل بها العاملون بالجمعية مع جميع الأبناء ذوي الإعاقة ،

وقد حذت ابنتها السيدة/ هبة الشطي حذو والدتها إذ حرصت على استمرار تلك الاحتفالات السنوية ، حيث أقامت هذا العام احتفالا ضخما بقاعة الأنشطة المتعددة بالجمعية دعت إليه العاملين والمتطوعين وحضرها السيد/ هاشم تقى مدير عام الجمعية وجميع العاملين . واشتمل الاحتفال على عدة فقرات ترفيهية

## تقيم حفلا ترفيهيا لأبناء قسم الرعاية الإيوائية بالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين



رغبة من القائمين على شركة مجموعة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية بالتركيز على الجانب الإنساني وتشجيع التطوع لخدمة المجتمع قام موظفو الشركة بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ، وكان في استقبالهم السيد / بدر بن ناجي - مساعد مدير الجمعية .



بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم من إحدى بنات الجمعية ثم ردد أبناء الجمعية الأغاني الوطنية والشعبية في عدة فقرات ترفيهية وتربوية، وشارك موظفو الشركة الأبناء في بعض الألعاب التي أسعدتهم وأدخلت السرور والبهجة على نفوسهم .

وفي ختام الحفلة شكر موظفو الشركة الجمعية على إتاحة هذه الفرصة لمشاركة الأبناء ذوي الإعاقة يومهم وقاموا بتوزيع الهدايا على الأبناء ، وقد التقطت كاميرا مجلة المعوقون مجموعة من الصور تعبر عن سعادة الأبناء بهذه الزيارة .



# من القلب

من قديم ما كتبته موضى السلطان



بقلم: موضى السلطان

منذ إنشاء الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين عام 1971 وهي تعمل جاهدة على تطوير خدماتها وتحسين أداؤها لخير هؤلاء الأبناء الذين اجتمعنا جميعاً لخدمتهم ومساعدتهم وأسرههم الذين هم بأمر الحاجة لمد يد العون والمساعدة... هؤلاء الأبناء الذين يعانون وأسرههم الكثير للحصول على خدمات تعليمية وتأهيلية وصحية واجتماعية وهؤلاء الأسر التي تحتاج إلى من يقف معهم في محنتهم ويخفف من معاناتهم ويساعدهم على تحمل بعض الأعباء النفسية والمالية ويشعرهم بالأمان .

فمنذ إنشاء الجمعية وهي تعمل جاهدة لخدمة أكبر عدد من الأبناء ففتحت مركزاً في حولي ، ومركزاً في محافظة الجهراء ، وها هي الآن تفتتح مركزها في محافظة الأحمدية ، كل تلك المراكز وكل تلك الخدمات وكل تلك البرامج لم يكن لها أن تتحقق لولا أهل الكويت الأخيار الذين جبلوا على حب الخير... كل تلك الخدمات لم يكن لها أن تكون لولا مد يد العون من المحسنين والمتبرعين الذين صدق الله سبحانه وتعالى فيهم وفي أمثالهم حين قال عز وجل : " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم " - سورة البقرة 261 .

كل تلك المؤسسات لم يكن لها أن تستمر وتنمو لولا هذا التشجيع من المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم أميرنا صاحب السمو الشيخ / جابر الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - الذي شجع ودعم عملنا منذ بداياته الأولى ومؤازرة ولي عهده الشيخ / سعد العبدالله السالم الصباح الذي دعم الجمعية منذ بداياتها ..

من القلب أقول للكويت وأهلها شكراً لكم ولعظاياكم وهنيئاً لكم ما تقدمون ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ سورة البقرة 272 .

ودعوات لكم في كل يوم منا جميعاً ، قائمين على العمل أسراً وأبناءً ، دعوات لكم بالصحة والخير والسعادة والهناء ، وهنيئاً لكم نمو أموالكم ﴿ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ سورة آل عمران 92 .

والحمد لله رب العالمين ،،،

# الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين



**هدفنا:** توصيل خدماتنا لجميع المحافظات بدولة الكويت .  
**خدماتنا:** إنسانية .. متميزة .. بدون مقابل.

**\*\* توسعنا بمساهماتكم وتقدمنا بفضل عطائكم \*\***

نقدم الرعاية الطبية والتمريضية والتعليمية والتأهيلية  
لدينا أقسام للرعاية الإيوائية ومراكز للرعاية النهارية بكل  
من محافظات ( حولي والجھراء والأحمدي )  
وأقسام للعلاج الطبيعي والعلاج بالعمل والتأهيل مهني

لمزيد من التوسع والارتقاء ساهموا معنا :

حساب التبرعات : بنك الكويت الوطني - فرع حولي

رقم الحساب 1000629934



